



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الدام الحسين «عجل الله فرجه»

الثلاثاء 14 تشرين الاول 2025 العدد 3700 السنة السادسة عشرة

# المراقب العراقي

للحق دولة  
٢٥١

بنا أقوى  
حركة حقوق

## المقاومة ثقة المواطن بالبرلمان

# العراقيون يرون في «حركة حقوق» أمل السيادة والتغيير الحقيقي



الإسلامية داخل البرلمان المقبل، سيما مع التحديات الإقليمية والداخلية التي تفرضها قوى الاستكبار ضد قوى المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي في العراق». وبين الموسوي، انه «من الضروري ان يكون تمثيل المقاومة الإسلامية الكبيرة عنها مثل ملف خور عبد الله كبرى، وان اقتضت الضرورة ان يتم ترشيح رئيس الوزراء عبر قوى المقاومة الإسلامية، لأنها وبصراحة الجبهة الوحيدة القادرة على الدفاع عن المقدسات». وأوضح، ان «تهديدات الكيان الصهيوني للعراق هي حقيقية وواقعية، وبالتالي نحن نحتاج الى قوة لا تهادن ولا تاجمل على حساب السيادة العراقية، داعياً الى تأسيس كتلة باسم المقاومة داخل البرلمان». ويرى مراقبون، ان فشل الكتل السياسية الشيعية في الدورة الحالية بالدفاع عن حقوق ناخبهم، سيدفع المواطنين الى التوجه نحو الكتل الوطنية، وترك الكتل الكلاسيكية التي فشلت فشلاً ذريعاً، فلم تنجح الكتل الشيعية، على الرغم من انها تمثل الأغلبية النيابية في تمرير قانون الحشد الشعبي، إضافة الى فشلها في منع تمرير قانون العفو العام الذي يستغل اليوم انتخابياً، وتم الإفراج عنه عن الكثير من المتهمين بجرائم الإرهاب،

عن سابقاتها على الأصعدة كافة. كتلة حقوق النيابية ظهرت خلال الدورة البرلمانية الحالية كواحدة من أكثر الكتل السياسية، حراكاً ودفاعاً عن السيادة ورفضاً للمشاريع الخارجية، رغم تمثيلها القليل في مجلس النواب، إضافة الى تبنيها ملفات عجزت الكتل الكبيرة عنها مثل ملف خور عبد الله والاحتلالين الأمريكي والتركي وغيرها من الملفات المهمة والحساسة، لأنها تضع مصلحتها جانباً، حين يتعلق الأمر بالعراق، وبالتالي فأَنْ وصول هكذا أصوات الى قبة البرلمان يمكنها إحداث تغيير جذري في الواقع المرير الذي تعيشه السلطة التشريعية اليوم. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «الواقع والتحديات الحالية، فرضت آلية جديدة للعمل السياسي، وبالتالي فأَنْ معادلة المقاومة يجب ان تكون حاضرة في البرلمان المقبل». وأضاف الموسوي، انه «شاهدنا اليوم قوى دخلت الى الانتخابات، لكنها ليست جديدة على الشعب العراقي، رشحت بشكل مستقل، وهذه القوى يمكن ان تكون سبباً في تغيير المعادلة السياسية». وأشار الى انه «يجب ان تكون هناك كتلة من الحشد الشعبي والمقاومة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي يسعى العراقيون خلال المرحلة المقبلة، الى ان يقرروا من الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، عبر التوجه نحو صناديق الاقتراع لاختيار ممثلين عنهم في البرلمان القادم، الذي يريدون من خلاله، إقرار القوانين التي تخدم الشعب، وان يكون لهم برلمان يمنحهم حقوقهم المسلوطة طوال السنوات الماضية، وبالتالي فأَنْ هذا الوعي لدى غالبية الشعب العراقي سيكون المفتاح لتغيير الخارطة السياسية، وإزاحة الأحزاب السياسية التي خنثت على صدره ونهبت ثرواته، دون ان تقدم جزءاً بسيطاً من الحقوق التي نص عليها الدستور. التغيير الحقيقي يأتي عبر انتخاب الحركات والقوائم الجديدة والمعروفة بتوجهاتها ومواقفها، ولعل كتلة المقاومة الإسلامية، هي أحد أنجح الحلول للمرحلة المقبلة، لما تحملته المرحلة من تحديات سياسية وأمنية تتطلب مواقف حازمة تضمن الخروج الآمن من الأزمات، بالإضافة الى تصحيح العملية السياسية التي بُنيت على المجاملات والتفاهات المصلحية والحزبية، الأمر الذي يضع الناخب العراقي أمام مسؤولية تأريخية لاختيار ممثلين عن الشعب، قادرين على إحداث تغيير وإنتاج حكومة جديدة مغايرة

## الإقليم يتمرّد في السراء ويطرق أبواب بغداد بالضراء

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تمعدت الأحزاب الكردية طيلة السنوات السابقة الضغط على الحكومة المركزية في بغداد، من أجل انتزاع ما تريده من مصالح حزبية واقتصاديات تعود بالمنافع للجزئين الكرديين الحاكمين ، وأيضاً السيطرة على مقدرات الإقليم من تهريب النفط وغيرها من الملفات التي تسببت بتدهور الوضع في كردستان خاصة على المستوى الاقتصادي، حيث يعيش المواطن الكردي أسوأ أفراته من الناحية المادية بسبب غياب الرواتب التي تقوم الحكومة في كردستان والتابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترأسه مسعود البارزاني، بسرقتها وتحويلها لتوسيع إمبراطوريتها التي بنتها من أموال المواطنين في الإقليم. وفي ظل التطورات الأخيرة التي طرأت على الساحة السياسية ، فقد باتت بغداد هي المرجع السياسي للأحزاب الكردية وتلاحظ زيارات الوفود الكردستانية وبشكل مستمر إلى العاصمة من أجل البحث عن حلول للأزمات التي تعصف بالإقليم، كما غادر العراق أيضا سياسة في الأتزع التي كان يمارسها الإقليم خاصة من قبل العائلة البارزانية والحزب الديمقراطي الكردستاني.

### الهجوم والهدف المبكر.. خيارا المنتخب لتجاوز السعودية

أسود الرافدين لمواجهة السعودية، سيما مع استعادة بعض اللاعبين مثل أيمن حسين القادر على التسجيل في أي لحظة، لكن هذا التصريح لا يعني أن الفريق السعودي يمكنه تجاوزه بسهولة خاصة مع امتلاكه عناصر قوية، إضافة الى عامل الأرض والجمهور. كما وجه عدد من المديرين والمختصين العراقيين رسالة إلى مدرب المنتخب الوطني غراهام آرنولد، ولاعبي المنتخب

### حراك طائفي لكسر بطاقات الناخب ينشط مع قرب الانتخابات

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف على الرغم من تحريمها من قبل المرجعية العليا في العام ٢٠١٧، وإنها تمثل جريمة تدخل في باب «الرشوة الانتخابية»، إذ أن قانون الانتخابات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ المعدل عاقب عليها بالجسد لمدة لا تزيد عن ستة، سواء للمرشح أو الناخب، وفق المادتين (٣٧ و٣٨)، في حال البيع أو الشراء أو حتى ائتلاف الوثائق الانتخابية أو إخفائها، إلا ان عمليات بيع البطاقات الانتخابية، مازالت تحدث في المناطق

### السيطرة على مقدرات الإقليم من تهريب النفط وغيرها

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تمعدت الأحزاب الكردية طيلة السنوات السابقة الضغط على الحكومة المركزية في بغداد، من أجل انتزاع ما تريده من مصالح حزبية واقتصاديات تعود بالمنافع للجزئين الكرديين الحاكمين ، وأيضاً السيطرة على مقدرات الإقليم من تهريب النفط وغيرها من الملفات التي تسببت بتدهور الوضع في كردستان خاصة على المستوى الاقتصادي، حيث يعيش المواطن الكردي أسوأ أفراته من الناحية المادية بسبب غياب الرواتب التي تقوم الحكومة في كردستان والتابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترأسه مسعود البارزاني، بسرقتها وتحويلها لتوسيع إمبراطوريتها التي بنتها من أموال المواطنين في الإقليم. وفي ظل التطورات الأخيرة التي طرأت على الساحة السياسية ، فقد باتت بغداد هي المرجع السياسي للأحزاب الكردية وتلاحظ زيارات الوفود الكردستانية وبشكل مستمر إلى العاصمة من أجل البحث عن حلول للأزمات التي تعصف بالإقليم، كما غادر العراق أيضا سياسة في الأتزع التي كان يمارسها الإقليم خاصة من قبل العائلة البارزانية والحزب الديمقراطي الكردستاني.

## تحويلات مالية الى العصابات الإجرامية خارج دائرة الرقابة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
أشارت تقارير أمنية صادرة عن مستشارية الامن الوطني العراقي مؤخرا إلى استمرار تدفق التحويلات المالية إلى عصابات داعش الإرهابية في مخيم الهول داخل الأراضي السورية، مبينة أن هذه القوات مدعومة من أمريكا، الأمر الذي يطرح تساؤلات جدية حول صمت واشنطن تجاه هذه الأنشطة وغياب أي تحرك دولي حقيقي لوقفها، وفي الوقت الذي تتجاهل فيه مصادر تمويل الجماعات الإجرامية في سوريا تذهب إلى فرض عقوبات على شخصيات

### القيادة الكاريزمية.. كيف تحول السيد نصر الله إلى رمز أبدي للقضية الفلسطينية؟

٥

### هل تفسد تكاليف السفر وتذاكر المباريات متعة كرة القدم؟

٦

### إياد الموسوي.. رحالة الفن التشكيلي العراقي حول العالم

٨





## من ميادين النخوة إلى معركة الحق

د. ياس خضير

اليوم، يعود أولئك الأبطال من ميادين المقاومة إلى ساحات التشريع، حاملين راية الحق في مواجهة الفساد والخيانة والتبعية.

يسرون خطى واثقة نحو معركة جديدة، لا رصاص فيها ولا دخان، بل مواجهة في قاعات البرلمان ومفاصل الدولة، ضد الفاسد والمتخاذل والعميل، إنها معركة بقاء للوطن، واستعادة لكرامة المواطن التي أهرقتها الصفقات والمساومات.

إن «حركة حقوق» وهي تتقدم بثبات في هذا المسار، لا تراهن على المال ولا على السلطة، بل على ثقة الناس الذين لمسوا صدقها في القول والفعل، فصوتها لا يُشترى، وموقفها لا يُباع، ووجهتها واحدة: سيادة العراق وعداة الدولة.

اليوم، تُرفع الأصوات الحرة من جديد، تدعو إلى الاصطفاف مع الشرفاء، والوقوف كنفاً بكتف مع المدافعين عن حق الأمة وكرامة المواطن، فبرلمان الشرفاء هو الأساس الذي تُبنى عليه دولة الحق، ومن الشعب تكون البداية وإليه تعود النهاية.

”

هم من عُرِفَتْ  
بهم النخوة،  
وعُقدت على  
سواعدهم  
أقواس النصر،  
حين كان  
الميدان امتحان  
الرجال،  
وكان الانتماء  
للوطن،  
لا يُقاس  
بالشعارات بل  
بالمواقف.



# بعد فشلها بإدارة ملفات الإقليم المالية الأحزاب الكردية تُقر بمرجعية بغداد وتسلم أمرها للقرارات المركزية

بغداد اليوم وبفضل وجود كتل سياسية وطنية جعلت من الحكومة الاتحادية صاحبة الكلمة الفصل في العديد من القضايا المصرية المتعلقة بتطورات الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط والحروب الدائرة في محيط البلد، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الذي أراد نشر مشروع «إسرائيل» الكبرى، هذا وتعتبر ملفات رواتب موظفي إقليم كردستان وتصدير النفط من الإقليم، من أهم المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل لكن وحدة المركز جعلت من كردستان تأتي وتتفاوض من أجل إيجاد مخرج لها، وبالفعل تم الاتفاق على أغلب النقاط المختلف عليها وفقا لما تراه الحكومة الاتحادية.

«الوضع السياسي في كردستان ما يزال ضبابيا، حيث إن الانتخابات جرت قبل أكثر من سنة ولا توجد حكومة ولا برلمان لغاية الآن والأحزاب الكردية مشغولة بملفات النفط والرواتب». وأضاف أن «الخلافات وصلت لمراحل متقدمة بين الأحزاب الكردية والإقليم في حالة فوضى سياسية وأمنية واللجوء إلى بغداد هو لتخفيف الضغط على الحزبين الكرديين والهروب نحو الدولة الأم». وأكد السراج أن «بغداد ما تزال تقدم حولا لكل الأزمات في الإقليم، ولكن لا توجد إرادة سياسية محلية لحلها، ومع قرب الانتخابات تحتاج الأحزاب الكردية لحالة من الإيجابية لتطمين الشعب الكردي». ويرى مراقبون أن

مقابل حضورها أو تصويتها على أي قرار. وحتى أن هذه الأحزاب ذهبت إلى أبعد من ذلك فقد أرادت تشكيل دولة كردية من خلال الاستفتاء الذي أجرته عام ٢٠١٧ مستغلة الظرف الأمني الذي كان العراق يمر به والأزمة السياسية حينذاك بسبب الحرب مع عصابات داعش، ولكن كانت لبغداد كلمتها ووضعت حدا لكل تلك المهازل وصار القرار المركزي ينطلق من العاصمة مهما كان الرأي الكردي، خاصة فيما يتعلق بهزيب النفط والعائدات غير النفطية وإيقاف التهريب والفساد الذي كان يمارسه الحزب الحاكم في أربيل. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث له: «المراقب العراقي» إن

إمبراطوريتها التي بنتها من أموال المواطنين في الإقليم. وفي ظل التطورات الأخيرة التي طرأت على الساحة السياسية، فقد باتت بغداد هي المرجع السياسي للأحزاب الكردية ونلاحظ زيارات الوفود الكردستانية وبشكل مستمر إلى العاصمة من أجل البحث عن حلول للأزمات التي تعصف بالإقليم، كما غادر العراق أيضا سياسة في الأذرع التي كان يمارسها الإقليم خاصة من قبل العائلة البارزانية والحزب الديمقراطي الكردستاني، وبالتحديد في أوقات الموازنات المالية والمناسبات السياسية المهمة والتي تتطلب حضورا سياسيا كاملا كالتصويت على الحكومة أو رفض الوجود الأجنبي فقد كانت هذه الأحزاب تضع شروطا

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعتمد الأحزاب الكردية طيلة السنوات السابقة الضغط على الحكومة المركزية في بغداد، من أجل انتزاع ما تريده من مصالح حزبية واقتصادية تعود بالمنافع للحزبين الكرديين الحاكمين، وأيضا السيطرة على مقدرات الإقليم من تهريب النفط وغيرها من الملفات التي تسببت بتدهور الوضع في كردستان خاصة على المستوى الاقتصادي، حيث يعيش المواطن الكردي أسوأ للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني، بسرقتها وتحويلها لتوسيع

## أخبار أمنية

### الداخلية : لا يوجد توجيه بعدم حماية الدعايات الانتخابية

نفت وزارة الداخلية، صحة الأنباء التي تداولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود توجيه يتعلق بعدم حماية صور المرشحين أو منع تعليقها قرب المراكز الأمنية، مؤكدة أن واجبه الوطني والمهني يحتم عليها توفير الأجواء الآمنة والمناسبة لجميع المرشحين والمقترعين، وتأمين مراكز الاقتراع بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة، وبالتنسيق العالي مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كما شرعت بالعديد من الإجراءات الخاصة بتأمين العملية الانتخابية لإنجاحها وضمان نزاهتها، وأكدت أيضا أنها ستحاسب بقوة كل من تسول له نفسه إطلاق الشائعات المغرضة أو تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وستتخذ الإجراءات القانونية الصارمة بحقهم».

### المؤبد بحق تاجر مخدرات في الأتبار

أعلنت محكمة جنايات الأتبار إصدار حكم بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات، لإدانته بجريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وضبط بحوزة المدان أربعة آلاف حبة مخدرة من مادة الميثامفيتامين، بقصد الاتجار بها وبيعها على المتعاطين، وصدر الحكم استناداً إلى أحكام المادة (٢٧/ أولاً) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧، هذا وازدادت بشكل كبير تجارة المخدرات في محافظة الأنبار، إذ ضبطت القوات الأمنية خلال الفترة الماضية كميات كبيرة من المواد المخدرة بالإضافة إلى إلقاء القبض على تجار كبار في مناطق متفرقة من المحافظة».

### شاب يقتل والد زوجته أمام مبنى محكمة أربيل

أقدم شاب على قتل والد زوجته أمام مبنى محكمة أربيل، في جريمة مرتبطة بخلافات عائلية قديمة تتعلق بحادث حرق مَرْوَع شهادته المدينة العام الماضي، إذ أطلق الجاني النار من بندقيته كلاشنكوف على والد زوجته أمام بوابة المحكمة وسط أربيل، ما أدى إلى مقتلته في الحال، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية هُرعت إلى موقع الحادث وطوقت المنطقة، وكانت جلسة قضائية مقررة أمس للنظر في القضية، إلا أنها أُلغيت بسبب التباس بين مهر الضحية وأحد الأطراف داخل المحكمة، وعندما خرج الجاني من المبنى أطلق النار على حماه مباشرة».

# المفوضية تجدد استعدادها لإجراء الانتخابات بالموعد المحدد

البطاقات الانتخابية، شددت الغلاي على أن «البطاقة البيومترية محصنة تقنيا ولا يمكن استخدامها من قبل شخص آخر، إذ تتم مطابقة بصمات الأصابع العشر الحية مع البيانات المخزونة في الجهاز، إضافة إلى التحقق من ملامح الوجه عبر الكاميرا»، مؤكدة أن «أي محاولة للعبث بالبطاقات أو استخدامها بشكل غير قانوني تُعد جريمة وفق قانون الانتخابات رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨ المعدل، وتُحال إلى الجهات القضائية المختصة وقد تصل عقوبتها إلى الإبعاد من السباق الانتخابي». واختتمت الغلاي بالقول إن «المفوضية جاهزة تماما من الناحية الفنية والإدارية، وتسير بخطة ثابتة نحو إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في موعدها المحدد».



«عدد البطاقات الموزعة تجاوز مليوناً وثلاثمئة ألف بطاقة حتى الآن، من أصل أكثر من ثلاثة ملايين وخمسمئة ألف بطاقة تمت طباعتها»، مبيّنة أن «مراكز التسجيل مفتوحة طوال أيام الأسبوع بما في ذلك العطل الرسمية لإستقبال المواطنين». وفيما يتعلق بمحاولات بيع أو الاستيلاء على

وكفاءتها العالية، بعد استكمال أعمال الصيانة والتأهيل الفني لها»، مؤكدة أن «غرفة العمليات في المفوضية تتابع يومياً تنفيذ خطة توزيع الطاقة البيومترية والمواد اللوجستية». وأشارت إلى «وجود إقبال واسع من الناخبين على استلام بطاقاتهم البيومترية»، موضحة أن

المراقب العراقي / بغداد  
جددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الإثنين، استعدادها لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، مشيرة إلى أن تدريب موظفي الاقتراع بدأ منذ العاشر من تشرين الأول، استعداداً لعملية التصويت. وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إن «المفوضية أنهت طباعة أوراق الاقتراع وتعمل على توزيع الأجهزة الانتخابية على المراكز اعتباراً من الخامس من تشرين الثاني، مع نصب الكاميرات الخاصة بمراقبة العملية الانتخابية داخل المدارس التي ستعتمد كمراكز اقتراع». وأضافت الغلاي أن «المفوضية أجرت عددا من المحاكاة الفنية لاختبار الأجهزة الانتخابية، وأثبتت النتائج جاهزيتها

# دعوات نيابية لتخليص العراق من الهيمنة الأمريكية

«مبيئاً أن «اللجنة المختصة ستقدم تقريرها بعد انتهاء أعمالها، ليُبنى عليه الرد الحكومي المناسب للخروقات الأمريكية». وفيما يتعلق بتأثير هذه العقوبات على بيئة الاستثمار في العراق، شدد الكاظمي على أن «الاستثمار في البلاد لن يتأثر بشكل ملموس، لأن الاستهداف كان موجهاً إلى جهات سياسية محددة وبعض المؤسسات الحكومية»، مؤكداً أن «العراق ما زال يحافظ على ثقة المستثمرين داخلياً وخارجياً بفضل الخطوات الحكومية الرامية إلى خلق بيئة اقتصادية مستقرة وجاذبة». وبين الكاظمي أن «المشاريع القائمة في العراق بحاجة إلى التحول من الطابع التشغيلي والاستهلاكي إلى الطابع الصناعي والإنتاجي»، معرباً عن أمله في أن «تسهم التسهيلات الحكومية بتعزيز مشاركة الشركات الأجنبية في الإعمار والبناء واستقطاب الأموال، بما يخلق بيئة اقتصادية أكثر استقراراً».

تتعلق في جانبها الرسمي بمخالفات للنظام المالي والمصرفي العالمي، لكنها في الوقت نفسه تحمل جنية سياسية واضحة، خصوصاً تجاه الدول التي لا تتسجم مع السياسة الأمريكية». وأوضح أن «العقوبات الأخيرة التي فرضت على جهات داخل العراق تتطلب من الحكومة إجراء تحقيقات واتخاذ موقف رسمي مبني على الأدلة

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب معين الكاظمي، أمس الإثنين، أن العقوبات الأمريكية على العراق تأتي لإضعافه اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، داعياً الحكومة إلى اتخاذ مواقف جادة للتخلص من الهيمنة الأمريكية. وقال الكاظمي إن «العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على دول العالم قد





# تمرر بعلم الخزانة الأمريكية

## تحويلات مالية تمول داعش في الهول وتهدد أمن العراق



المراقب العراقي / أحمد سعدون

أشارت تقارير أمنية صادرة عن مستشارية الامن الوطني العراقي مؤخرا إلى استمرار تدفق التحويلات المالية إلى عصابات داعش الإرهابية في مخيم الهول داخل الأراضي السورية، مبينة أن هذه التحويلات تتم عبر شبكات غير شرعية تغذي الإرهاب وتمنحه القدرة على إعادة تنظيم صفوفه، ما يهدد الأمن العراقي مجدداً.

هذه الأموال تستخدم في دعم عمليات التهريب والتجنيد وشراء المعدات والاتصالات وهي تجري في منطقة تخضع فعلياً لسيطرة قوات مدعومة من أمريكا، الأمر الذي يطرح تساؤلات جديدة حول صمت واشنطن تجاه هذه الأنشطة وغياب أي تحرك دولي حقيقي لوقفها، وفي الوقت الذي تتجاهل فيه مصادر تمويل الجماعات الإجرامية في سوريا تذهب إلى فرض عقوبات على شخصيات ومؤسسات عراقية تؤدي أدواراً محورية في محاربة الإرهاب داخل العراق .

هذه العقوبات التي تصدرها وزارة الخزانة الأمريكية تأتي غالباً دون تقديم أدلة ملموسة أو تحقيقات شفافة وفق مراقبين مما يثير شكوكاً حول الأهداف الحقيقية لهذه الإجراءات، حيث اتهم مختصون بالشأن الأمني والاقتصادي أمريكا باتباع سياسة مزدوجة تعتمد على استهداف الشخصيات الوطنية في الداخل العراقي والذين كان لهم باع طويل في مقارعة الإرهاب ، وتشويه سمعتهم دولياً من خلال ربطهم باتهامات لا تستند إلى واقع ميداني في حين تترك الجماعات المتطرفة في سوريا تتحرك بحرية ضمن مناطق يُشرف عليها شركاء لها

ما يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي العراقي. ومن زاوية اقتصادية يرى مختصون أن هذه التحويلات المالية تمثل عبئاً مزدوجاً على العراق فمن جهة تسهم بإحياء الخلايا الإرهابية التي تهاجم البنى التحتية ومشاريع الإعمار ومن جهة أخرى تضطر الدولة إلى استنزاف جزء كبير من موازنتها العامة على الجهد الأمني والعسكري لمواجهة هذا التهديد المستمر .

وأضافوا أن استمرار تدفق هذه الأموال إلى معسكرات العصابات في سوريا يعمق فجوة الثقة بين العراق والمجتمع الدولي ويؤثر سلباً على البيئة الاستثمارية ويمنع استقرار السوق المحلية خصوصاً في المناطق المحررة التي تحتاج إلى إعادة إعمار وتنمية مستدامة ترتكز على استقرار أمني لا يمكن تحقيقه في ظل استمرار التهديدات العابرة للحدود.

وأشاروا إلى أن السياسات الأمريكية لا تخدم استقرار العراق بل تساهم بخلق بيئة غير مستقرة تعيق التنمية وتضعف ثقة المستثمرين وتعرقل جهود الدولة في استعادة عافيتها بعد سنوات من الحرب والتضحيات ضد المراجع الإجرامية.

كما أن هذا التناقض في الموقف الأمريكي يطرح تساؤلات مشروعة حول نوايا واشنطن الحقيقية تجاه الأمن العراقي خاصة أن العقوبات التي تفرضها تستهدف شخصيات أثبتت مشاركتها الفعلية في محاربة الإرهاب بينما تغض الطرف عن مجاميع متطرفة تتحرك بحرية في محيط لا يبعد كثيراً عن حدود العراق.

ومن جهة أخرى أكد المهتم بالشأن الاقتصادي

والسياسي ضياء الشريفي في حديث لـ المراقب العراقي «، أن «النهج الأمريكي هذا لا يساهم فقط بإرباك المشهد السياسي العراقي بل يمنح الجماعات الإجرامية فرصة للمناورة وإعادة التوضع مستفيدة من الفجوات الأمنية والضعف السياسي المفروضة على الأطراف العراقية الفاعلة في الميدان».

وأضاف، أن «هذا التهاون الدولي مع ملف تمويل الإرهاب من داخل مخيم الهول لا يمكن فصله عن الأزمات المتكررة التي تضرب الاستقرار الداخلي في العراق، إذ إن الإرهاب لم يعد مجرد تهديد عسكري بل أصبح أداة ضغط سياسية واقتصادية تستخدمها واشنطن لتحقيق مصالحها على حساب سيادة واستقرار الدول الأخرى».

ولفت إلى أن استمرار هذه الإزواجية في التعامل مع الملف الأمني العراقي يهدد بنسف الإنجازات التي تحققت في الحرب على الإرهاب ويفتح الباب أمام موجة جديدة من التورات التي قد تكون أكثر تعقيداً بسبب التداخل بين العوامل المالية والسياسية والإقليمية».

وفي ظل هذه المعطيات يطالب مختصون بضرورة تحرك عراقي رسمي تجاه المحافل الدولية لتوضيح هذه الحقائق وفضح ازدواجية المعايير التي تعتمدها أمريكا في التعامل مع ملف الإرهاب ورفض أية عقوبات لا تستند إلى أدلة حقيقية كما يجب تعزيز الجهد الاستخباري والتعاون الإقليمي لكشف مسارات التحويلات المالية إلى عصابات داعش الإجرامية وقطعها بشكل كامل.

### لجنة نيابية تحذر من افتتاح مشروع نفط غير مكتمل لأسباب انتخابية

المراقب العراقي / بغداد

أطلقت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس الاثنين، تحذيراً من محاولات التسرع في افتتاح مشروع «وحدة التكسير بالعامل المساعد» ضمن خطة تطوير مصفى الشعبية في محافظة البصرة، رغم عدم اكتمال أعماله الفنية والتشغيلية حتى الآن. وأوضح المتحدث باسم اللجنة، النائب علي شداد، أن «العملية الانتخابية الجارية ألقت بظلالها على سير تنفيذ المشاريع النفطية، حيث تسعى بعض الجهات التنفيذية إلى الاستفادة من المشاريع غير المنجزة لأغراض دعائية، من خلال تنظيم احتفاليات افتتاح مبكرة، تسبق دخول هذه المشاريع حيز التشغيل الفعلي». وبين شداد، أن «مشروع وحدة التكسير بالعامل المساعد، الذي تنفذه شركة مصافي الجنوب، لم يكتمل بعد، ولا يمكن تشغيله تجريبياً في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن أية خطوة لافتتاحه في هذه المرحلة ستكون شكلية فقط، ولا تستند إلى واقع المشروع». وأكد، أن «المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في قطاع الطاقة العراقي، لما له من دور في تحسين نوعية المشتقات النفطية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، داعياً إلى ضرورة الابتعاد عن تسييس المشاريع الخدمية والاقتصادية، واحترام السياقات الفنية لضمان إنجازها بالشكل الأمثل».

### نائب ينتقد التجاهل الحكومي لإدراج سلم الرواتب في الموازنة المقبلة

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب أحمد البدري، أمس الاثنين، أن قانون سلم الرواتب الموحد، لن يكون ضمن الموازنة الثلاثية المقبلة، معرباً عن استغرابه من عدم وفاء الحكومة بتعهداتها السابقة في هذا الشأن.

وقال البدري، أن «هناك جدلاً واسعاً في الأوساط النيابية والشعبية حول أهمية قانون سلم الرواتب الموحد، خصوصاً في ظل مطالبات متكررة لإنصاف الشرائح ذات الدخل المحدود وتحقيق عدالة وظيفية».

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء كان قد وعد بإدراج القانون ضمن بنود الموازنة الثلاثية، إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن، مما يثير تساؤلات حول جدية الحكومة في معالجة الفوارق الكبيرة بين موظفي الدولة».

وأضاف البدري، أن «تأجيل إدراج القانون قد يؤثر سلباً على استقرار الاقتصادي والاجتماعي، ويضعف من قدرة الموازنة على تحقيق التوازن المالي المنشود».

### اللجنة المالية: إطلاق العلاوات والترفيعات مرتبط بإقرار الموازنة

وأشار إلى أن «وزارة المالية أكدت سابقاً هذا الخلل القانوني، حيث أن غياب الجداول المعتمدة في البرلمان، يمنع تطبيق أية زيادات مالية على رواتب الموظفين، مما يطرح تساؤلات حول الأبعاد الاقتصادية لهذه الخطوات وتأثيرها على استقرار الموازنة العامة».

### مقاولو ذبي قار يلوحون بتعليق المشاريع بسبب تأخر المستحقات

المراقب العراقي / بغداد

لوح اتحاد المقاولين في محافظة ذي قار، أمس الاثنين، بإيقاف العمل في جميع المشاريع الخدمية والتنمية في حال استمرار تأخر صرف المستحقات المالية الخاصة بالشركات المنفذة، محدراً من تداعيات اقتصادية واجتماعية واسعة في حال استمرار الأزمة. وقال رئيس الاتحاد علي كاظم الجابري، إن «العديد من الشركات المحلية لم تتسلم مستحقاتها منذ أشهر عدة، رغم إنجازها نسباً متقدمة من المشاريع، ما أدى إلى توقف بعضها بالكامل وأثر بشكل مباشر على وتيرة العمل في المشاريع الحيوية داخل المحافظة».

وأوضح الجابري، أن «تأخر الصرف تسبب بعجز المقاولين عن تسديد أجور العمال والموردين وكلفة المعدات، الأمر الذي فاقم الديون المترتبة على الشركات العاملة، وأدى إلى شلل شبه كامل في بعض القطاعات». وأكد، أن «استمرار الوضع بهذا الشكل قد يدفع المقاولين إلى اتخاذ خطوة التوقف الكامل عن العمل، مشيراً إلى أن هذا القرار إن تم، فسينعكس سلباً على الاقتصاد المحلي، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة وتعطيل آلاف العمال، بالإضافة إلى إبطاء عجلة الإعمار التي تمثل أولوية ملحة لذي قار في مجالات البنى التحتية والتعليم والصحة والخدمات». ودعا الجابري، الحكومة المركزية ووزارة المالية إلى الإسراع في صرف التخصيصات المالية للمشاريع المقررة ضمن قانون الموازنة الاتحادية، مؤكداً أن أي تأخير إضافي سيؤثر على ثقة الشركات والمستثمرين ببيئة العمل، ويزيد من حدة الركود الاقتصادي في المحافظة».

ترسل من الحكومة إلى البرلمان ويتم التصويت عليها داخل مجلس النواب. وأضاف الكاظمي، أن «تحركات الحكومة في هذا الصدد، تحمل دلالات انتخابية مرتبطة برئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مبيناً أن عدم إقرار جداول الموازنة، يحول دون قانونية صرف العلاوات والترفيعات».

### تصفير الأراضي الزراعية بديال لحماية الموارد المائية وتعزيز الاقتصاد



### مالية كردستان تعلن عن قرب ارسال 120 مليار دينار الى بغداد

العراقي، نظراً لوجود تفاهم مسبق بين الطرفين». ومن المتوقع أن تبدأ عملية تمويل الرواتب نهاية الأسبوع الحالي، فور الانتهاء من الإجراءات المصرفية، ما يعكس قرب انطلاق آلية مالية مستقرة تهدف إلى إنهاء أزمات تأخر الرواتب بين الجانبين، وضمان انتظام صرفها في الوقت المحدد.

الترتيبات اللازمة لتحويل هذا المبلغ، الذي يشمل إيرادات المنافذ والضرائب، في إطار الاتفاق المالي بين بغداد وأربيل».

وأضاف، أن «وزارة المالية الاتحادية طيف سامي تنتظر وصول الأموال، تمهيداً لصرف الرواتب، مشيراً إلى أن عملية الصرف لن تتطلب عقد اجتماع لمجلس الوزراء

المراقب العراقي / بغداد

كشفت اللجنة الزراعية في مجلس ديبالى، أمس الاثنين، عن تنفيذ حملة واسعة لتصفير أكثر من عشرين مقاطعة زراعية بهدف الحفاظ على الخزون المائي، والحد من تأثيرات الجفاف على القطاع الزراعي والاقتصاد المحلي.

وقال رئيس اللجنة رعد التميمي، أن «فرق الموارد المائية بدأت منذ أشهر عدة بتنفيذ خطة متكاملة تشمل ردم مئات البحيرات المائية المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة، بالتعاون مع القوات الأمنية، لضمان السيطرة على مصادر المياه وحماية مناسيب الأنهار والجداول من التجاوزات».

وأضاف التميمي، أن «هذه الإجراءات أسفرت عن تصفير أكثر من ٣٠٠ بحيرة خلال النصف الأول من العام، مشيراً إلى استمرار الحملة بشكل مستمر ومن دون استثناءات، نظراً لأهمية الأمن المائي في المحافظة ودوره الحيوي في دعم النشاط الزراعي».

وأشار أيضاً إلى توجهات نحو تبني أنظمة تربية أسماك حديثة مثل النظام المغلق، الذي يقلل من استهلاك المياه بنسبة تصل إلى ٩٠٪ مقارنة بالطرق التقليدية، ما يسهم في زيادة الإنتاجية وتقليل الفاقد المائي، مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الزراعي، ويعزز من استدامة الموارد في ديبالى.

المراقب العراقي / بغداد

كشف مصدر حكومي، أمس الاثنين، أن حكومة إقليم كردستان ستسّر قريباً مبلغ ١٢٠ مليار دينار من الإيرادات غير النفطية إلى وزارة المالية الاتحادية في بغداد، وذلك لتغطية رواتب موظفي شهر آب الماضي. وأكد المصدر، أن «وزارة مالية الإقليم أكملت جميع



## خبير عسكري: محاولات إعادة هبة الاحتلال عبر القوة العسكرية باءت بالفشل

المراقب العراقي / متابعة

أكد الخبير العسكري واصف عريقات، أن جميع محاولات إعادة هبة الاحتلال عبر القوة العسكرية قد باءت بالفشل. وقال عريقات، «إن ما جرى خلال العامين الماضيين، من اعتداءات إسرائيلية ومن ردع للعدو الإسرائيلي من الجانب الفلسطيني أو

البناني أو الإيراني أو اليمني، قد أسهم بشكل كبير في تراجع القوة العسكرية الإسرائيلية، موضحاً، أن سقف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد انخفض بشكل كبير في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى مشهد عكست فيه لغة جسده انكساراً داخلياً، إذ أدرك تماماً، أن القوة العسكرية لا يمكنها حل أبسط المشاكل التي

يواجهها الكيان».

وأضاف عريقات، أن مشاهد التضامن مع فلسطين تؤكد تحولاً كبيراً في المزاج العام العالمي، موضحاً، أن العلم الفلسطيني الآن يرفرف في العواصم التي تدع الكيان، بينما تضغط الشعوب على حكوماتها، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شهدت بعض الاحتجاجات في

البيت الأبيض ضد السياسات الأمريكية.

وأكد عريقات، أن المتغيرات التي شهدها العالم خلال العامين الماضيين، وخاصة في منطقة «الشرق الأوسط»، أجبرت القوى الكبرى على الاعتراف بأن القوة العسكرية لا تستطيع كسر إرادة الشعوب، ولن تجلب لها أهدافها الإمبريالية.

## الانسحاب العسكري وتحرير المعتقلين.. أهداف رسمتها المقاومة وثبتها «أبو عبيدة» بخطاباته

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أن سياسة العقوبات وفرض الضغوط، لا تحقق ثمارها بسهولة مع بلد مثل إيران الذي تحدى ١٦ دولة جارة.

وأوعز بزشكيان إلى وزير الداخلية بالتشاور مع رؤساء المحافظات الحدودية لتنظيم خطة بشأن التعامل والتعاون مع نظيراتها في الدول المجاورة.

وأضاف: «لو استطعنا أن ندير تفاعلاتنا بنحو جيد مع الجيران، عند ذلك ستمكن من التغلب على الضغوط». وتابع: «نحن في إيران لا نريد فرض إرادتنا على أحد، لكننا في الوقت نفسه لا نرضخ للضغوط، ولا ننحني أمام البيلطجة؛ اننا لا نطمع في أرض أحد لكننا سنقفقاً، بكتافتنا وتعاوننا وتضامنا، العين التي نطمع في أرضنا».

وفي جانب آخر من تصريحاته خلال الاجتماع مع المحافظين، نوه الرئيس بزشكيان بشعار «تحقيق العدالة» الذي وضعته الحكومة الرابعة عشرة نصب برامجهما، قائلًا: ان «الهدف من اختيار هذا الشعار، هو نبذ الخلافات والفرقة وتعزيز الاواصر وترسيخ المودة في البلاد».

## الأمن الروسي يحذر واشنطن من تزويد أوكرانيا بصواريخ توماهوك

المراقب العراقي / متابعة

حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف واشنطن، من إرسال صواريخ «توماهوك» إلى أوكرانيا. وكتب مدفيديف رداً على تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول احتمال تسليم أوكرانيا صواريخ «توماهوك» في حال عدم تسوية النزاع: «لقد قلنا مرة وبشكل مفهوم حتى للعم الأمريكي، أنه لا يمكن التمييز بين النسخة النووية لصواريخ «توماهوك» والنسخة التقليدية منها أثناء تحليلها. إطلاقها لن يقوم به نظام بانديرا (نازيو أوكرانيا) في كييف بل الولايات المتحدة. أقرأ يا ترامب! كيف يجب على روسيا أن ترد؟ هكذا بالضبط!»، في إشارة إلى احتمال رد روسي مباشر على الولايات المتحدة. يأتي هذا التصريح في إطار التصعيد الخطير بين موسكو وواشنطن، حيث ترفع روسيا من سقف تحذيراتها من عواقب أبة خطوة غربية لتزويد كييف بأسلحة هجومية متطورة قادرة على تهديد الأراضي الروسية.



وأضافت، ان «نتنياهو وجيشه لم ينجح على مدار عامين من حرب الإبادة والتدمير لإطلاق سراحهم من سجن عوفر التابع للعدو الصهيوني، بموجب اتفاق تسليم وتجمعت حشود غفيرة لاستقبال الأسرى الفلسطينيين المحررين في خان يونس مع رفع رايات حماس والجهاد الإسلامي، بعد إطلاق سراحهم من سجن عوفر التابع للعدو الصهيوني، بموجب اتفاق تسليم

نوي الأحكام المؤبدة هو ثمرة صمود غزة. وأفادت الحركة في بيان، ان «تحرير أسرائنا الأبطال ومن بينهم أصحاب المؤبدات والحكومات العالمية هو منطق بطولية وصمود شعبنا العظيم في قطاع غزة».

تحولاً جوهرياً في ملف الأسرى الفلسطينيين وتقليصاً كبيراً في عدد ذوي الأحكام الثقيلة داخل سجون الاحتلال. ويوم أمس الاثنين، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، ان تحرير الأسرى من

المراقب العراقي / متابعة حين مشاهدة المعتقلين الفلسطينيين وهم يعودون إلى وطنهم الأم، بعد سنوات من السجن والتعذيب على يد الصهاينة، يخطر لنا قول المتحدث باسم حركة حماس الذي قال عنه الاحتلال إنه قتل، لكن الحركة لم تعلن أي شيء رسمي لغاية اليوم، حيث كان أبو عبيدة في كل مرة يظهر فيها وهو يلقت الكيان الغاصب دروساً كبيرة، يردد ويذكر نكتياهو بعبارة مفادها، أن الأسرى الصهاينة لدى المقاومة الفلسطينية لن يخرجوا ما دام الاحتلال موجوداً في فلسطين، وما دام المعتقلون من الشعب الغزي في سجون العدو، فما هي تتحقق اليوم مقولة رجال المقاومة وشجعان النصر.

وتمكنّت المقاومة الفلسطينية من فرض شروطها التي أجبرت الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية على الرضوخ لاتفاق إيقاف إطلاق النار في غزة بعد سنتين متواصلتين من القتال والعمليات النوعية التي نفذتها حماس وكيدت الكيان المجرم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، وكشفت حقيقة القوة الزائفة التي كان الكيان الصهيوني يدعي بها طوال السنوات السابقة. وبهذه الصفقة، انخفض عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال الإسرائيلي من ٦٠٨ مؤبدات إلى ١٢١ فقط، في تطور لافت، يعكس حجم الإفراجات التي تمت خلال صفقات التبادل الثلاث التي جرت في إطار معركة طوفان الأقصى.

وأسفرت الصفقات عن تحرير أكثر من ٣٩٨٥ أسيراً فلسطينياً من مختلف الفصائل والانتماءات، في واحدة من أوسع عمليات الإفراج التي شهدتها السجون الإسرائيلية منذ سنوات.

وتضمنت الصفقات، الإفراج عن ٤٨٦ أسيراً محكوماً بالمؤبد، و٣١٩ أسيراً من أصحاب الأحكام العالية، إضافة إلى ٣٣ أسيراً كانوا متوقعين الحصول على مؤبد أو أحكام مرتفعة، إلى جانب ١٤٤ أسيرة و٢٩٧ طفلاً من المعتقلين.

كما شملت عمليات الإفراج، ٢٧٢٤ أسيراً من أبناء قطاع غزة الذين اعتقلوا بعد السابع من أكتوبر، ما جعل هذه الصفقات تمثل،

## الجيش الإيراني: حرب الـ12 يوماً علمتنا درساً يعادل 12 عاماً

المراقب العراقي / متابعة

أكد القائد العام للجيش خلال اجتماعه مع أعضاء لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي، أن حرب الـ١٢ يوماً علمتنا درساً يعادل ١٢ عاماً. وقال اللواء حاتمي في هذا اللقاء: «إننا نواجه اليوم عالماً يحاول فيه البعض، الاستيلاء على السيادة العالمية باستخدام القوة العسكرية، وإن

استخدام عبارة «السلام بالقوة» هو في الحقيقة ممارسة للسيادة العالمية من خلال القوة العسكرية، ومعناها، أن الدبلوماسية أصبحت اليوم أضعف بكثير مما كانت عليه في الماضي». وتابع القائد العام للجيش: «إن منطق الحكم اليوم من منظور نظام الهيمنة هو منطق القوة؛ وقد رأينا أمثلة واضحة عليه في عدوان الكيان الصهيوني الذي قتل الأطفال

في غزة وإيران وسوريا ولبنان وقطر. وتشير التوقعات إلى أنه كلما زاد نجاحهم في هذا المسار، طالت هذه العملية، والسبيل الوحيد للتغلب على هذا المنطق هو أن تصبح «أقوياء ومقتدرين»، كما قال القائد الأعلى للقوات المسلحة وقائد الثورة الإسلامية. وفي إشارة إلى حرب الإثني عشر يوماً، قال اللواء حاتمي: «لقد لعبت القوات المسلحة، دوراً فعالاً في

## لافروف يؤكد استمرار التعاون العسكري بين روسيا وإيران

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، استمرار التعاون العسكري التقني بين روسيا وإيران، وفقاً للقانون الدولي. وقال لافروف: «فيما يتعلق بتعاوننا العسكري التقني مع إيران، وبعد رفع عقوبات مجلس الأمن عنها، لا توجد لدينا أي قيود، ولن نلتزم تماماً بالقانون الدولي ونزود الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمعدات التي تحتاجها». يذكر أن معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران التي وقعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني محمود بزشكيان في موسكو في ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٥ دخلت حيز التنفيذ في ٢ تشرين الأول الجاري. وتنص الاتفاقية على تعزيز التعاون على الساحة الدولية في ظل ظروف النظام العالمي متعدد الأقطاب الجديد، والتنسيق الوثيق داخل المنظمات متعددة الأطراف الرائدة، والجهود المشتركة لتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، ومواجهة التحديات والتهديدات المشتركة. والمعاهدة المذكورة، تعكس الاختيار الاستراتيجي للقيادة السياسية العليا في روسيا وإيران، لتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار بشكل شامل، بما يتوافق مع المصالح الجذرية لشعبي البلدين»، حسب الخارجية الروسية.





## السابع من أكتوبر وعالمية الثورة

عندما قمنا بتشخيص طبيعة المرحلة التي تخوضها شعوبنا على أنها مرحلة تحرر وطني، كون بلادنا ما زالت شبه مستعمرة، وصلنا إلى نتيجة مُفادها أن معركتنا ضد الاستعمار لا يمكن خوضها إلا من خلال أوسع جبهة وطنية شعبية، تجمع كل القوى السياسية والاجتماعية التي تتناقض مصالحها مع مصالح الاستعمار. هذه الجبهة ستضم قوى برجوازية وأخرى ليبرالية، إضافة إلى القوى الثورية الحقيقية والجذرية.



أكثر من قرن راكم خلاله العديد من الخبرات والإنجازات على المستويين العملي من خلال عشرات العمارك، والنظري من خلال تراكم الوعي بطبيعة الصراع الذي يتجاوز مفهوم الاحتلال ليتحول إلى صراع مباشر مع قوى الإمبريالية والاستعمار. لقد جاءت لحظة السابع من أكتوبر نتويجا لتراكم الوعي بطبيعة التناقض بين المستعمرين والشعوب المحقورة. هذا الوعي أخذ بعداً كونيا ليتحول إلى مواجهة بين طرفي التناقض. من خلال هذا التحليل الجدي للحظة تاريخية معينة نستطيع القول إنها كانت ثورة حقيقية لا تقل في أثرها على تاريخ المنطقة عن أثر كومونة باريس في تاريخ أوروبا.

في الوقت نفسه، فإن الرد الصهيوني لم يكن مجرد رد فعل محلي على عملية عسكرية كبرى ومؤلة، بل كان إنفاذاً لمخطط استعماري جرى الإعداد له على مدى سنوات.

ما رشح عن دوائر استخبارية أن عملية البيجر في لبنان جرى الإعداد لها لمدة ٤ - ٥ سنوات قبل تنفيذها، وأن العملاء الذين ساعدوا الكيان الصهيوني من داخل إيران أثناء حرب الـ ١٢ يوماً جرى تجنيدهم على مدى ١٠ سنوات. يرتبط هذا المخطط القديم بالأزمة المزدوجة التي يعيشها المشروع الاستعماري في فلسطين، فمن ناحية، يشكل وجود الفلسطينيين واستمرارهم بالمطالبة بحقوق سياسية، وسيادة على أرضهم (كاملة أو جزئية) تهديداً للبنية الاجتماعية والديمقراطية التي حاول الصهاينة فرضها على فلسطين عبر أكثر من ١٠٠ عام، ومن ناحية أخرى، تنامي قوة المقاومة الذي أصبح يشكل تهديداً وجودياً للكيان الصهيوني منذ انتصار أيار ٢٠٠٠ وحتى معارك «سيف القدس» و«وحدة الساحات».

كان لا بد من القضاء على المقاومة كتهديد مباشر «حسب الفكر الصهيوني» والتخلص من ضغط المطالبات السياسية للشعب الفلسطيني التي تشكل تهديداً استراتيجياً بتحويل هذا الشعب إلى أقلية مهملة يمكن تجاوز حقوقها السياسية، ومنحها حقوقاً ثقافية كما حدث مع السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا ونيوزيلندا.

وصل التناقض إلى ذروته من خلال ما كان يحدث في الضفة الغربية من محاولات واضحة للتجهير، والاستيلاء على الأراضي كما حدث في غور الأردن، وكذلك السعي المتسارع نحو تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي من خلال الاتفاقيات الإبراهيمية، وفي لحظة الذروة حدث الانفجار، لأن الوعي الجمعي الفلسطيني والمقاوم أدرك أن «بالأمس باكر جداً، وفي الغد متأخر جداً، وأن اليوم هو الوقت المناسب».

بالتالي، لا يمكن تحميل فرد أو جماعة بعينها مسؤولية لحظة السابع من أكتوبر، فهذه ثورة الشعب الفلسطيني كله، المدعومة من كل القوى الثورية العربية، سواء كان ذلك بالسلاح أو بالكلمة.

عماد حطبة

هذا التشخيص الدقيق لطبيعة الصراع من وجهة نظر السياسة، يجب ألا يغفل الجوهري الحقيقي للصراع، من أنه صراع طبقي بين الشعوب المحقورة والمنهوبة، والاستعمار بصفته ممثلاً للرأسمالية القاتلة والناهية لثروات الأمم. بعبارة أخرى، يجب ألا يتحول فهماً لطبيعة مرحلة التحرر الوطني ومهماتها إلى نظرة ذاتية أحادية الجانب تعزل صراعنا مع الاستعمار عن سياق الصراع العالمي بين الشعوب المحقورة في كل مكان في العالم وهذا الاستعمار.

ما علاقة هذه المقدمة بالسابع من أكتوبر؟ تختلف على من اتخذ قرار الهجوم يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٢، ونجتهد فيمن علم بالقرار ومن لم يعلم، ونغفل في رواية اللحظة الأولى دور الجماهير، فالجموعات الفدائية التي اقتحمت السور الواقية في شمالي القطاع الذين تبعوها مجموعات من المواطنين العزل، الذين اندفعوا نحو المستوطنات الصهيونية وشاركوا في المعركة بشكل أو بآخر. هؤلاء المواطنون لم يكونوا على علم بالهجوم، فما الذي دفعهم إلى الخروج والمشاركة والاستشهاد؟

هذه الجماهير المتدنية التي عبرت باتجاه فلسطين المحتلة لم تخرج دفاعاً عن معتقد ديني مهدد، ولا لتحقيق هدف سياسي كتحرير فلسطين مثلاً، هي خرجت تعبيراً عن انفجار حالة التناقض بينها كجماهير مضطهدة وبين الجهة التي تمارس هذا الاضطهاد بشكل مباشر عن طريق الاحتلال والحصار والمتمثلة بالكيان الصهيوني، وكذلك الجهات التي تمارس هذا الاضطهاد بشكل غير مباشر بواسطة الحصار، والتأمر على الحقوق السياسية للجماهير ممثلة بالنظام الرسمي العربي.

لقد قدمت الدوائر الاستعمارية روايتها عن الأحداث، والتي يمكن تلخيصها بأن السابع من أكتوبر كان من تخطيط وتنفيذ قوة/ قوى دينية (حماس بالدرجة الأولى، ثم حزب الله والجihad الإسلامي)، وأن من لا يقف في صف «الجيش» الصهيوني والنظام الرسمي العربي المتواطئ معه، هو عضو (أو مؤيد) في هذه المنظمات، لذلك يصبح قتله أو تدمير بنيته التحتية جزءاً من الحرب المقدسة على الإرهاب، وأن هؤلاء الأفراد الإرهابيين هم المسؤولون عن معاناة الأبرياء في قطاع غزة. لقد سقط الكثير من المثقفين في براثن هذه الرواية الاستعمارية، وروّجوا لها.

ما أحاول قوله هنا إن السابع من أكتوبر وما تلاه لم يكن عملية عسكرية عابرة غير محسوبة العواقب استدعت رداً من العدو جاء على شكل مجزرة. هذه النظرة السطحية لما حدث هي جوهر الرواية الصهيونية فهي تغفل تماماً دور الشعب الفلسطيني في المعركة، تحضيراً وتنفيذاً وصموداً.

لقد امتد نضال الشعب الفلسطيني على مدى

تبدأ في الوعي»، لذلك جعل من الخطاب أداة لتحرير هذا الوعي من الخوف. لقد جعل جمهوره يعيش إحساس القوة لا كترف معنوي، بل كإيمان واقعي بقدره المقاومة على الانتصار. وهنا تتقاطع تجربته مع تحليل تشومسكي عن «صناعة الوعي»، لكن في الاتجاه المعاكس: إذ حوّل السيد نصر الله الإعلام من أداة للهيمنة إلى أداة للتحرر.

من الناحية الجيوسياسية، كان السيد نصر الله أحد القلائد الذين فهموا أن معركة فلسطين لا يمكن أن تُخاض داخل حدودها فقط. بلبتحالفات إقليمية متشابكة.

كان يؤمن بما يمكن وصفه بهـ الاستقلال ضمن التحالف»، أي أن تتكامل القوى في مواجهة العدو المشترك، من دون أن تلغى خصوصياتها السياسية أو الثقافية. هذه المقاربة جعلت من محور المقاومة منظومة متعددة المستويات، تمتلك خطاباً سياسياً موحداً لكن بأليات عمل محلية مستقلة.

وقد كانت علاقته بحماس مثلاً على ذلك: دعمها حين كانت محاصرة، وانتقدها حين انجرفت نحو مشاريع التسوية، لكنه لم يتخل عنها يوماً، لأنه كان يرى في وحدة المقاومة شرطا استراتيجياً لا يُمن.

في عالم يسيطر عليه الإعلام الغربي الموجه، كان السيد نصر الله يدرك أن السيطرة على الرواية توازي السيطرة على الأرض. لذلك أسس منظومة إعلامية مضادة -من قناة المنار إلى الخطاب الشعبي- هدفها ليس فقط مواجهة الأكاذيب، بل إعادة تعريف الحقيقة من منظور المهورين.

لقد نجح في تحويل القضية الفلسطينية من ملف سياسي جامد إلى حكاية إنسانية متحركة؛ من مأساة تروى إلى وعيد بالتحرر. أعاد توزيع الأدوار في السردية: لم تعد «إسرائيل» هي الضحية بل الجلا، ولم يعد الفلسطيني رمزا للهزيمة بل عنواناً للكرامة. العربية، وأدخل فلسطين إلى قلب الوجدان اليومي. صار اسم السيد نصر الله مرادفاً لفلسطين، تماماً كما كان اسم غيفارا مرادفاً للحرية. وبهذا، تجاوز البُعد المحلي إلى الرمية العالمية.

بعد استشهاد السيد حسن نصر الله، لم تمت الفكرة. بل إن رمزيته أخذت بعداً أكثر عمقا، كما يحدث مع القادة الذين يتحولون من شخصيات سياسية إلى رموز تاريخية. فالقائد الحقيقي هو من يترك بعد رحيله شبكة من الوعي قادرة على العمل من دونه.

لقد بنى السيد نصر الله مؤسسات مقاومة، لا تعتمد على كاريزمية الفرد وحدها، بل على منظومة فكرية وتنظيمية تستمر حتى بعد غيابه. هذا الإدراك بأن «الفكرة أهم من القائد» هو ما جعله مختلفاً عن كثير من الزعماء العرب الذين انهارت مشاريعهم بموتهم.



كانت فلسطين حاضرة لا كرمز تقليدي، بل كاختبار للإنسانية، وكمرة لقياس مدى انتماء الأمة إلى قيمها الأصلية.

حين قال السيد نصر الله عبراته الشهيرة: «إسرائيل أو هن من بيت العنكبوت»، لم يكن يطلق شعاراً دعائياً، بل يزرع قنبلة معرفية في بنية الوعي «الإسرائيلي» والعالمي. في نظرنا، السيطرة تبدأ من اللغة، ومن احتكار تعريف الذات والآخر. والسيد نصر الله فهم ذلك بعمق استثنائي؛ إذ أدرك أن تحطيم صورة «الجيش الذي لا يُقهر» هو شرط ضروري لتحرير العقل العربي من عقدة الهزيمة، ولزعزعة الأسطورة الصهيونية داخل المجتمع «الإسرائيلي» نفسه.

هذا التفكير المنهجي لصورة العدو هو ما جعل المقاومة اللبنانية، ثم الفلسطينية لاحقاً، قادرة على الانتقال من موقع الدفاع إلى الهجوم. لم تعد «إسرائيل» قادرة على الاحتفاظ بهيبتها الردعية، ولا على فرض روايتها للعالم. لقد نجح السيد نصر الله في تحويل «الخوف» من سلاح بيد «إسرائيل» إلى سلاح ضدها.

لم يكن السيد نصر الله مجرد قائد عسكري أو زعيم ميداني، بل مهندساً لاستراتيجية مقاومة متكاملة تربط بين العمل العسكري والسياسي والإعلامي. فمنذ التسعينيات، أدرك أن أي مواجهة ناجحة مع «إسرائيل» تحتاج إلى تكامل بين الأيديولوجيا والواقعية، بين الصلابة المبدئية وال مرونة التكتيكية.

لهذا، نسج شبكة معقدة من التحالفات الإقليمية التي جمعت إيران وسورية واليمن والعراق والفصائل الفلسطينية. غير أن فرادته كانت في حفاظه على استقلالية القرار للقاوم ضمن هذا المحور، بحيث بقي صوت فلسطين

محمد الأيوبي إن ما جعل السيد نصر الله أكثر من مجرد قائد سياسي هو أنه لم يسع إلى السلطة بمعناها التقليدي، بل إلى تأسيس وعي جماهيري يتحدى منظومة السيطرة الصهيونية الغربية على الوجدان العربي والعالمي. في زمن تحولت فيه القضايا الكبرى إلى شعارات مستهلكة، أعاد نصر الله للقضية الفلسطينية معناها الأخلاقي والوجداني، وربطها بمسألة الكرامة الإنسانية في مواجهة الظلم والهيمنة.

لم يقدم السيد نصر الله الأيديولوجيا كعقيدة مغلقة، بل كمنظومة فكرية مفتوحة تربط بين المحلي والإقليمي والعالمي. كان يدرك أن الصراع مع «إسرائيل» ليس مجرد نزاع حدودي، بل معركة ضدّ نموذج من الاستعمار المتجدد المدعوم من الإمبراطورية الأميركية، حيث تتقاطع المصالح الاقتصادية والعسكرية مع السيطرة الثقافية والإعلامية.

في هذا السياق، تجاوز السيد نصر الله الخطاب الطائفي الضيق ليقدّم نموذجاً أممياً للمقاومة. لقد خاطب الفلسطيني قبل اللبناني، والمظلوم قبل المؤمن، والإنسان قبل الأتباع. بهذا المعنى، كانت كاريزمية السيد نصر الله نتاجاً لوعي جمعي أكثر منها سحراً فريداً؛ إذ أعاد تعريف القيادة بوصفها عقدًا اجتماعيًا جديداً بين الفكرة والمجتمع، بين المعنى والفعل.

كان خطابه يشبه القادة الثوريين الحقيقيين، «لغة الوعي الأخلاقي في زمن الفساد السياسي». لقد كان السيد نصر الله يربط بين التحرير والمقاومة من جهة، وبين العدالة الاجتماعية والسيادة من جهة أخرى، ما جعله صوتاً نادراً في زمن التواطؤ الإقليمي. في كل خطاب له،

كتب / صادق حسن في مشهد سياسي متحم بالتجاهيزات والمصالح الضيقة، بزغت «حركة حقوق» كاحد الأصوات الوطنية الصادقة، الحاملة لمهوم الشعب العراقي، المعررة عن وجعه، المتجذرة في تاريخه، والمنحازة دوماً لمظلوميته. لم تكن هذه الحركة طارئة على الساحة، بل هي ثمرة

لتجربة نضالية طويلة، ولدت من رحم الألم، ونضجت في ميدان الصبر والمقاومة، فغدت تعبيراً صادقا عن صوت المواطن الذي طال انتظاره للإنصاف.

نشأت حركة حقوق وسط ظروف قاسية، عاشها العراق لعقود من التهميش، والفساد، والتدخلات الخارجية، وتفكك القرار السياسي، فكان لا بد من ولادة مشروع وطني نقي، ينهض من بين ركام الظلم، ويحمل على عاتقه مسؤولية إرجاع الحقوق إلى أصحابها.

لقد كانت حركة حقوق مشروعاً شعبياً قبل أن تكون تنظيمياً سياسياً، انطلقت من أوساط الفقراء، والمظلومين، وأبناء الشهداء، لتكون لسانهم ودرعهم وصوتهم في مراكز القرار.

مبادئ ثابتة... لا تتبدل ترتكز الحركة على مبادئ وطنية خالصة، أبرزها: استقلال القرار العراقي ورفض الهيمنة الأجنبية بكل أشكالها.

الدفاع عن المظلومين في كل المحافظات دون تمييز طائفي أو قومي. تمكين الشباب والمرأة من مواقع القرار

الحقيقي، لا الشكلي. محاربة الفساد لا بالشعارات، بل بمشاريع واقعية وتشريعات حازمة. الحفاظ على الهوية الوطنية والدينية، وعدم السماح بتدويرها في مشاريع دخيلة. ومنذ تأسيسها، وقفت حركة حقوق في الصفوف الأمامية لكل موقف وطني؛ دافعت عن سيادة العراق حين سكك الكثيرون.

الحقيقي، لا الشكلي. محاربة الفساد لا بالشعارات، بل بمشاريع واقعية وتشريعات حازمة. الحفاظ على الهوية الوطنية والدينية، وعدم السماح بتدويرها في مشاريع دخيلة. ومنذ تأسيسها، وقفت حركة حقوق في الصفوف الأمامية لكل موقف وطني؛ دافعت عن سيادة العراق حين سكك الكثيرون.



## «حركة حقوق»

# صوت الشعب الذي خرج من رحم المعاناة





صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الأثناء 14 تشرين الأول 2025 العدد 3700 السنة السادسة عشرة

## باريس يضع خطة لسرقة يامال من برشلونة

وأشارت إلى أن باريس سان جيرمان كان يراقب يامال يامال حتى قبل توجهه مع الفريق الأول في برشلونة، ولكنه فشل في ضمه مثل العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. بما في ذلك مانشستر سيتي وليفربول وأرسنال. وقام يامال مع منتخب إسبانيا ببطولة أمم أوروبا ٢٠٢٤، في ألمانيا، وقاد برشلونة إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وحصل على المركز الثاني في جائزة الكرة الذهبية لهذا العام، وراء عثمان ديمبيلي نجم باريس سان جيرمان، والذي أصبح سادس لاعب فرنسي يفوز بهذه الجائزة المرموقة.

متابعة / المراقب العراقي / تعتبر نادي الفرنسي إلى الحصول على خدمات النجم الإسباني لامين يامال لاعب نادي برشلونة. وأبدى مسؤولو نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، إعجابهم الشديد بقدرات لامين يامال، نجم فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا. وذكرت شبكة GFFN الفرنسية، أن إعجاب مسؤولي النادي إس جي بقدرات يامال، البالغ من العمر ١٨ عاما، يبقى أسرا معروفا، ولن تياس الإدارة الباريسية من محاولة التعاقد مع هذه الموهبة الواعدة.



## كأس العالم 2026 معرض للفشل

## هل تفسد تكاليف السفر وتذاكر المباريات متعة كرة القدم؟

متابعة / المراقب العراقي / يعتبر كأس العالم، من أكثر البطولات في تاريخ المستديرة أهمية، كونه حدثا عالميا تشارك فيه جميع القارات، ويكون التحضير له، كبيرا مسبوقا باحتفالات ويصهده أقبالا واسعا من محبي كرة القدم. وقبل أقل من عام، على انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، انفجرت موجة من الجدل والغضب، بعد الكشف عن أسعار التذاكر الجديدة، التي تعد الأعلى في تاريخ البطولة. الأسعار الخرافية أشعلت انتقادات واسعة، خاصة عند مقارنتها بنسخة قطر ٢٠٢٢ التي وصفت وقتها بـ«موندiales الشعب»، نظرا لتقارب التلاعب وسهولة الوصول وانخفاض التكاليف نسبي.



نيويورك ودالاس ولوس أنجلوس. وبذلك، فالجماهير ستجبر على التنقل جواً بين المدن، حيث تتجاوز تكلفة الطيران الداخلي في أمريكا عادة ٤٠٠ إلى ٧٠٠ دولار للرحلة الواحدة.

وإذا أضفنا الإقامة، والمواصلات، والضرائب المرتفعة في أمريكا الشمالية، فقد تصل إلى ما بين ١٠٠ و١٥٠ ألف دولار، وهو رقم خيالي بالنسبة لمعظم عشاق كرة القدم حول العالم.

في مونتريال قطر ٢٠٢٢، كانت سهولة الحركة والتنظيم المتكامل، أبرز ما ميز «عالم» جمع شوبيا من كل القارات، بتكلفة معقولة وتجربة فريدة، أما نسخة ٢٠٢٦ فانتظر بالعبس تماشا.

وسر الفيفا، الأسعار المرتفعة بارتفاع تكاليف التنظيم في أمريكا الشمالية، وازدياد عدد المنتخبات إلى ٤٨ منتخبا للمرة الأولى في التاريخ، بجانب القوة الشرائية المرتفعة في الأسواق الأمريكية.

لكن محللين ومصححين اعتبروا، أن هذه التبريرات، لا تفسر الفكرة الخرافية، وأن الاتحاد الدولي بات يضع الرجحية فوق الشكف.

ففيما يسبق الفيفا، إدرات قياسية من بيع التذاكر، والإعلانات، وحقوق البث، إلا أن مبرراتين أو ثلاث في اليوم الواحد دون عاء أو تكاليف إضافية تذكر، لكن الوضع في ٢٠٢٦ سيكون «كاروسا لوجستيا بكل معنى الكلمة».

فلاعبا موزعة على ٣ دول شاسعة المساحة، تعتمد من كندا شمالا إلى المكسيك جنوبا، مروراً بعشرات المدن الأمريكية الكبرى مثل

وبيسباطة، يمكن القول. إن الأسعار الضخمة أكثر، ففي دور ١٦ ارتفعت تذاكر الفئة الأولى من ٣٧٥ دولارا إلى ٨٩٠ دولارا، وفي ربع النهائي من ٤٦٦ دولارا إلى ١٦٩٠ دولارا، بينما وصلت تذاكر نصف النهائي إلى ٧٨٠ دولارا، بعد أن كانت ٩٩٦ دولارا فقط في قطر.

ففي قطر، كانت التلاعب تنبع داخل رقعة جغرافية صغيرة للغاية، يمكن التنقل بينها خلال نصف ساعة على الأكثر.

الصممة أكثر، ففي دور ١٦ ارتفعت تذاكر الفئة الأولى من ٣٧٥ دولارا إلى ٨٩٠ دولارا، وفي ربع النهائي من ٤٦٦ دولارا إلى ١٦٩٠ دولارا، بينما وصلت تذاكر نصف النهائي إلى ٧٨٠ دولارا، بعد أن كانت ٩٩٦ دولارا فقط في قطر.

ففي قطر، كانت التلاعب تنبع داخل رقعة جغرافية صغيرة للغاية، يمكن التنقل بينها خلال نصف ساعة على الأكثر.

٥٦٠ دولارا، وهو رقم الصممة أكثر، ففي دور ١٦ ارتفعت تذاكر الفئة الأولى من ٣٧٥ دولارا إلى ٨٩٠ دولارا، وفي ربع النهائي من ٤٦٦ دولارا إلى ١٦٩٠ دولارا، بينما وصلت تذاكر نصف النهائي إلى ٧٨٠ دولارا، بعد أن كانت ٩٩٦ دولارا فقط في قطر.

ففي قطر، كانت التلاعب تنبع داخل رقعة جغرافية صغيرة للغاية، يمكن التنقل بينها خلال نصف ساعة على الأكثر.

## برشلونة يتلقى دفعة معنوية بشأن أولو

الخميس الماضي، وتفاقت حالته في اليوم التالي، مما دفعه إلى مغادرة معسكر «لا روخا»، والعودة إلى برشلونة للخضوع لفحوصات إضافية تحت إشراف الطاقم الطبي للنادي. وجاءت الفحوصات التي أجراها أولو، أمس الإثنين، في المدينة الرياضية خوان جامبر، مطمئنة، إذ استبعدت وجود نزق عضلي، مما يعني أن اللاعب لن يغيب لفترة طويلة عن اللاعبين، الأمر الذي استقبله كل من النادي واللاعب بارتياح كبير. خاصة وأن الترقن كان سيعني غيابه لمدة أسابيع.

رغم الأخبار الإيجابية، يسود الحزن داخل الجهاز الفني بقيادة هانا فليك، إذ يفصل برشلونة نحو ١٢ يوما فقط عن الكلاسيكو المنتظر أمام ريال مدريد يوم الأحد الموافق ٦٦ تشرين أول الجاري، في ملعب سانتياجو برنابيو.

ورغم أن التشخيص يمنح الأمل في إمكانية لحاق اللاعب بالعبارة، فإن النادي لن يخاطر بمشاركته ما لم يكن جاهزا قدر شعر بآلام في عضلة الساق، على أن تحدد الأيام المقبلة، مدى تطور حالته وفرص مشاركته في مواجهة الكبرى أمام الفريق التقليدي.

المراقب العراقي / متابعة

تنفّس نادي برشلونة، الصعداء، بعد أن خضع لاعبه داني ألو، لفحوصات طبية وجبات الفحوصات التي أجراها أولو، أمس الإثنين، في المدينة الرياضية خوان جامبر، مطمئنة، إذ استبعدت وجود نزق عضلي، مما يعني أن اللاعب لن يغيب لفترة طويلة عن اللاعبين، الأمر الذي استقبله كل من النادي واللاعب بارتياح كبير. خاصة وأن الترقن كان سيعني غيابه لمدة أسابيع.

رغم الأخبار الإيجابية، يسود الحزن داخل الجهاز الفني بقيادة هانا فليك، إذ يفصل برشلونة نحو ١٢ يوما فقط عن الكلاسيكو المنتظر أمام ريال مدريد يوم الأحد الموافق ٦٦ تشرين أول الجاري، في ملعب سانتياجو برنابيو.

ورغم أن التشخيص يمنح الأمل في إمكانية لحاق اللاعب بالعبارة، فإن النادي لن يخاطر بمشاركته ما لم يكن جاهزا قدر شعر بآلام في عضلة الساق، على أن تحدد الأيام المقبلة، مدى تطور حالته وفرص مشاركته في مواجهة الكبرى أمام الفريق التقليدي.



## بسبب الأزمة المالية.. ناديب القاسم يهدد بالانسحاب من دوري النجوم

الصبر حلول شهر كانون الثاني المقبل لرفع تلك العقوبات.. وبين أن «إدارة القاسم ناشدت مرارا الجهات الحكومية للإسراع في إطلاق اللعبة المالية البالغة أربعة مليارات دينار والخصصة للأندية الرياضية، كما تمت «وزارة الشباب والرياضة إلى الإسراع في الفتح ملعب المصيب الأجنبي فيكون مقرا دائما لمباريات الفريق، لإسراع أن التنقل المستمر لغرض المباريات خارج أرضه استترف ميزانيته المحدودة».

وفي ختام حديثه، وجّه رئيس النادي دعاء إلى جماهير القاسم ومحبيه للوقوف إلى جانب الفريق في هذه الرحلة الحرجة، مؤكداً أن «النادي يمز بطورف استثنائية تتطلب تكاتف الجهود والدعم الشعبي لإقادة من الانسحاب والحفاظ على موقعه من أندية دوري النجوم».

الانطلاق الدوري، ما أدى إلى اضطراب الوحدات التدريبية وتوقفها بالكامل بسبب العجز عن صرف رواتب اللاعبين التي تراكمت للنادي أشهر متتالية». وأشار إلى أن «إدارة النادي طرقت جميع الأبواب دون جدوى، إذ لم تتلق أي دعم مالي يسهم بتسيير شؤون الفريق أو تغطية احتياجاته الأساسية، مؤكداً أن «استمرار هذا الوضع قد يفرض على النادي خيار الانسحاب القسري من المسابقة إذا لم تحل المشكلات العالقة، ولاسيما قضية اللاعب المحترف الذي رفع شكوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مطالبا بمسحقاته، الأمر الذي يهدد الفريق بعقوبات جديدة قد تصل إلى حرمانه من تسجيل اللاعبين، في وقت ينتظر فيه النادي بفارغ

المراقب العراقي / بغداد هدد نادي القاسم لكرة القدم بالانسحاب من دوري نجوم العراق بسبب استمرار الأزمة المالية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مشيراً إلى أنها تمتد حتى عام ٢٠٢٦، ولكن هذا لا يمنع الإدارة الباريسية وملاك النادي من الملوح بشأن إتمام صفقة التعاقد مع جوهرة برشلونة الشابة. وأكدت أيضا «ملاك النادي الباريسي في قطر، موقفهم حاسم بشأن يامال، ولا يفولون إلا كلمة واحدة (تريده)، وبالفعل اتخذوا قرارا بضمه في يومنا ما، مهما كلف الأمر. ولكن هذه الرغبة ستدفع النادي الباريسي لدفع رقم قياسي لاتخاذ لامين يامال من ناديه الأصلي».

## غياب الحلول الفنية تقلق الجماهير العراقية

## اليوم.. قمة عربية تجمع العراق والسعودية لخطف

## بطاقة التأهل للمونديال

العراقي، غراهام أرنولد، أن المهاجم أيمن حسين جاهز لخوض مباراة المنتخب ضد السعودية اليوم الثلاثاء، مشددا على أن الفريق مستعد تماما للمواجهة وأن الثقة عالية باللاعبين. واستأنف منتخبنا الوطني لكرة القدم، مساء أمس الاثنين، تدريباته الخفيفة على الملعب الريف بمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، استعدادا للموقعة الحاسمة التي تجمعهم اليوم الثلاثاء بفريق معروف واكتفى الجهاز الطبي المشرف على أسود الرافدين، بإجراء وحدات استشفائية للاعبين الذين خاضوا المباراة السابقة أمام إندونيسيا، كما تم التركيز على تمارين الإطالة والرونة لاستعادة الجاهزية البدنية وتخفيف الحمل العضلي وتقليل احتمالات الإصابة، في حين خاضت المجموعة الثانية تدريبات بدنية وتكتيكية مكملية، تضمنت الاحماء، والاسترخاء، وتدوير الكرة بانسيابية دون مجهود عال، لتعزيز الانسجام الذهني والتفاهم الميداني بين الخطوط. وفي السياق ذاته أكد المدرب الكرواتي حزمرة دابو، أن غياب الحلول الفنية يشكل أبرز مشكلات المنتخب الوطني في المرحلة الحالية.

وقال دابو إن «المنتخب الوطني مطالب بالظهور بأفضل صورة ممكنة في مواجهة المقبلة أمام السعودية، لأنها مباراة صعبة لا تقل أهمية عن الشين»، مشيراً إلى أن الفوز وحده كفيل بتحقيق حلم الجماهير بالتأهل إلى المونديال». وأضاف أن غياب الحلول الفنية يمثل معضلة حقيقية داخل المنتخب، إذ يفترق الفريق إلى لاعبين يمتلكون خصائص احترافية عالية قادرة على صناعة الفارق في المباريات الكبرى، مثل مواجهة السعودية المرتقبة».

تكلف الفريق بطاقات تؤثر على مجريات اللقاء. ودعا اللاعبين، إلى تقديم أداء قوي وجاد واللعب بروح عالية، مبيّناً أن هناك ٤٥ مليون عراقي ينتظرون هذه الفرحة ويجب بذل كل الجهد. من جهته قال المدرب في كريم: على المدرب أن يكون حاضراً ذهنياً طوال تسعين دقيقة وأكثر من ذلك إن طلب الأمر، مشيراً إلى أن المنتخب السعودي فريق معروف وبكل تأكيد أن المدرب قد درس نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين.

الدورب الأسترالي أرنولد أكد استعداد أسود الرافدين لمواجهة السعودية، سيما مع استعداد بعض اللاعبين مثل أيمن حسين القادر على التسجيل في أي لحظة، لكن هذا التصريح لا يعني أن الفريق السعودي يمكن تجاوزه بسهولة خاصة مع امتلاكه عناصر قوية، إضافة إلى عامل الأرض المجهوم. وقال أرنولد، فإن المنتخب بات على بعد خطوة واحدة فقط من الوصول إلى كأس العالم وهذه الفرصة يجب استغلالها بشكل كامل لتحقيق فوز تاريخي يسجل باسم العراق، داعياً أرنولد إلى معالجة الأخطاء التي ظهرت في المباراة السابقة.

كما وجه رسالة إلى اللاعبين مدعاهم فيها للتوكل بالله والهدوء واستغلال مبرك لإيريك حساسيات المنتخب السعودي التي يتأثر غالباً عند استقبال هدف في وقت مبكر ما يمنح اللاعبين طاقة وتركيز مع التزام دفاعي وحسب راضي، فإن الضغط العالي من البداية سيكون مفتاح المنقوش مع الالتزام بالجانب الدفاعي والانتباه للهجمات المبردة التي تمثل نقطة قوة للمنتخب السعودي، أساهمهم في سجل الكرة العراقية بحروف من ذهب.

كما أكد مدرب المنتخب الوطني العراقي / متابعة أفاء تقرير إسباني، بأن ريال مدريد يستعد لمكافأة نجمه التركي الشاب أرا جول، بعد حصوله الرابع منذ بداية الموسم الحالي.

والموسم الحالي، ضم جوسيل لصفوف باير ليفركوزن، عندما كان مدرباً للنادي الألماني، كان ريال مدريد تمسك ببقاء اللاعب. وعندما تولى تشابي ألونسو، قيادة الفريق، بدأ الاعتماد على أرا جول بشكل أساسي.

وبحسب شبكة سبورتسستار، فإن ريال مدريد يدرس تجديد عقد أرا جول، بشرط أن يحافظ على مركزه الأساسي طوال الموسم، ويواصل تقديم مستويات مميزة.

وانضم أرا جول (٢٠ عاماً) إلى ريال مدريد في عام ٢٠٢٣، ووقع راتبه إلى ٤,٥ مليون يورو سنوياً.

المراقب العراقي / القسم الرياضي تنجّه أنظار الجماهير الرياضية نحو المواجهة المرتقبة بين المنتخبين العراقي والسعودي، والتي تُعتبر واحدة من أهم المباريات في تاريخ الكرة العراقية، إذ سيمسح الفوز ببطاقة التأهل لأسود الرافدين لمونديال العالم ٢٠٢٦، لكن هذا الأمر يتطلب أن يتجاوز الفريق العراقي هفواته في التجربة، فاشيع كان ينتقل من استاد إلى آخر بالتارو أو الحفلات المجانية، وفي غضون دقائق يجد نفسه في قلب مباراة جديدة.

وكانت البطولة أقرب إلى «كرنفال جماهيري عالمي» جمع شوبيا من كل القارات، بتكلفة معقولة وتجربة فريدة، أما نسخة ٢٠٢٦ فانتظر بالعبس تماشا.

وسر الفيفا، الأسعار المرتفعة بارتفاع تكاليف التنظيم في أمريكا الشمالية، وازدياد عدد المنتخبات إلى ٤٨ منتخبا للمرة الأولى في التاريخ، بجانب القوة الشرائية المرتفعة في الأسواق الأمريكية.

لكن محللين ومصححين اعتبروا، أن هذه التبريرات، لا تفسر الفكرة الخرافية، وأن الاتحاد الدولي بات يضع الرجحية فوق الشكف.

ففيما يسبق الفيفا، إدرات قياسية من بيع التذاكر، والإعلانات، وحقوق البث، إلا أن مبرراتين أو ثلاث في اليوم الواحد دون عاء أو تكاليف إضافية تذكر، لكن الوضع في ٢٠٢٦ سيكون «كاروسا لوجستيا بكل معنى الكلمة».

فلاعبا موزعة على ٣ دول شاسعة المساحة، تعتمد من كندا شمالا إلى المكسيك جنوبا، مروراً بعشرات المدن الأمريكية الكبرى مثل

وبيسباطة، يمكن القول. إن الأسعار الضخمة أكثر، ففي دور ١٦ ارتفعت تذاكر الفئة الأولى من ٣٧٥ دولارا إلى ٨٩٠ دولارا، وفي ربع النهائي من ٤٦٦ دولارا إلى ١٦٩٠ دولارا، بينما وصلت تذاكر نصف النهائي إلى ٧٨٠ دولارا، بعد أن كانت ٩٩٦ دولارا فقط في قطر.

ففي قطر، كانت التلاعب تنبع داخل رقعة جغرافية صغيرة للغاية، يمكن التنقل بينها خلال نصف ساعة على الأكثر.



## العراق يستضيف بطولتين للإسكواش خلال عام 2026



الكبير الذي قمته اللجنة الأولمبية الوطنية للاتحاد، وحقق العراق المركز الثالث في البطولة العربية الأخيرة، التي شهدت مشاركة ست دول هي: العراق ولبنان وفلسطين والكويت وقطر والبحرين.

المراقب العراقي / بغداد أعلن الاتحاد العربي للإسكواش أن العراق سيستضيف سنتين من بطولة العرب للعبة خلال العام المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي ونائب رئيس الاتحاد العربي للإسكواش علي جهاد، في بيان للجنة الأولمبية الوطنية العراقية إن «الاتحاد العربي قرر منح العراق شرف تنظيم بطولتين عربيتين في العام المقبل. الأولى بطولة للمنتخبات العربية التي ستقام في شهر تشرين الأول، والثانية بطولة الرجال التي من المقرر أقامتها في شهر تشرين الثاني من العام نفسه».

وأضاف جهاد أن «القرار صدر خلال اجتماع الاتحاد العربي الذي عُقد على هامش البطولة العربية الثلاثين، التي اختتمت فعالياتها في لبنان مساء الأحد الماضي،، مبيناً أن المشاركة العراقية المميزة في البطولة كانت نتيجة الدعم الطموحات.

## النوارس يعلن عن كادره الفني بقيادة المصري عماد النحاس



المراقب العراقي / بغداد أعلنت إدارة نادي النوارس الرياضي، أمس الإثنين، عن تشكيلة الكادر الفني المساعد للعبز المصري عماد النحاس التي تم التعاقد معه لقيادة الفريق الأول خلفاً للجهاز الفني الحالي برئاسة عبد الغني شهب.

وقال رئيس النادي حيدر ششون، إن الإدارة وبالتنسيق مع المدرب عماد النحاس، انتقلت على تسمية الطاقم الفني المساعد استعداداً لاستئناف منافسات دوري نجوم العراق بعد توقف عقب الجولة الرابعة بسبب ارتباط المنتخب الوطني بمباريات الملحق الآسيوي.

وأضاف أن الجهاز الفني المساعد تألف من المدربين المساعدين حراس المرمى ومحمد محسن أبو جريشة، ومحمد فهد مدرب حراس المرمى، ومهران عبد الستار مدرب اللياقة البدنية، ومحمد هلال مختل فني.

وأشار ششون، إلى أن الجهاز الفني الجديد بقيادة عماد النحاس بدأ مهامه رسمياً أمس، في إطار التحضيرات لل جولالات المقبلة، مشيراً إلى أن الإدارة وجماهير النوارس تعولن كثيراً على الجهاز الفني الجديد لإعادة الفريق إلى مستواه المأمود، وتحقيق نتائج ترضي المشجعين.







## العقل التساؤلي في الخطاب القرآني..

# من الشك إلى اليقين

يُعدّ التساؤل من أبرز الخصائص التي تميّز الفكر الإنساني، فهو المحرّك الأول لكل بحث معرفي، والوسيلة التي تفتح آفاق الإدراك أمام الإنسان في رحلته نحو الحقيقة. ومن خلال التساؤل، يبدأ العقل البشري رحلة الملاحظة والمقارنة والتحليل، ليصوغ بذلك أدواته العقلية ويكتسب القدرة على تمييز الصواب من الخطأ، وعلى فهم العالم بما يتيح له مواجهة الموروثات الاجتماعية والثقافية والاعتقادات السائدة.

### السيد فاضل الموسوي الجابري

تربوية مجتمعية، إذ يشارك الإنسان في الحوار مع الآخرين، ويحثّه على قبول الرأي المخالف والمراجعة المستمرة، بما يرسّخ ثقافة الشورى، والاعتراف بالخطأ، والتفكير النقدي البناء. وكل ذلك يجعل التساؤل في القرآن جسراً بين الشك واليقين، بين النظرية والتطبيق، بين الفرد والمجتمع، ليصبح العقل التساؤلي في الفكر الإسلامي ليس مجرد عقل متلقٍ، بل عقل حيّ فاعل، متفاعل مع النص الإلهي والواقع الإنساني، قادر على تحويل المعرفة إلى عمل مسؤول، وتحقيق مقاصد الخلق الإلهية.

باختصار، يمثل التساؤل في القرآن، منهجاً تربوياً وفكرياً متكاملًا، يحزّر العقل من الركود، وينمي ملكة البحث، ويهيئ الإنسان، ليصبح متفكراً، مدركاً، ومسؤولاً، في رحلة متواصلة من الشك إلى اليقين، ومن المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي، ومن الفكر الفردي إلى الإصلاح الاجتماعي، بما يتوافق مع الحكمة الإلهية ومقاصد الخلق.

حيث يسائل الأمة والمجتمع عن حقوق العدل والإحسان، ليصنع بذلك عقلاً مسلماً واعياً قادراً على التفكير النقدي، ومواجهة الخطأ، والتمييز بين الحق والباطل. ويتميز العقل التساؤلي القرآني بأنه يتدرج من حالة الشك الأولى إلى الوصول إلى اليقين، من خلال سلسلة من الوسائل القرآنية المترابطة: التأمل في الكون، والتدبر في النصوص، والسؤال عن الغائب والمجهول، والبحث عن الأسباب، والحوار مع الذات والآخر، فالشك هنا ليس ضعفاً، بل نقطة انطلاق نحو الفهم، واليقين ليس مجرد معرفة سطحية، بل هو ثمرة للتفكير المتواصل والمراجعة العقلية المستمرة. ومن أمثلة ذلك الحوار القرآني مع إبراهيم "عليه السلام" مع أبيه والكون، حيث يبدأ العقل بالتساؤل عن أصنام قومه وحقائق الكون، ثم يواصل التأمل حتى يصل إلى يقين الإيمان بوحداية الخالق. كما أن التساؤل القرآني يمتد ليكون أداة

وإذا كان الفكر البشري قد اتخذ من السؤال، منطلقاً لتطوّره الفلسفي والعلمي، فإن الخطاب القرآني قد تجاوزه حين جعله ركناً تأسيسياً في بناء العقل الإسلامي، ومحرّكاً لإعادة النظر في المألوف والموروث، وإحياء ملكة التفكير التي خلق الإنسان لأجلها، وجعل التساؤل، بوابة للارتقاء من الشك إلى اليقين. لقد تعامل القرآن مع السؤال لا كظاهرة فكرية معزولة، بل كمنهج تربوي شامل، يهدف إلى تحرير الوعي من الجمود، وتوسيع المدارك الإنسانية بما يتلاءم مع الحقيقة الإلهية. فالتساؤل في القرآن ليس مجرد طرح للاستفهام أو طلب معلومة، بل هو أداة لإيقاظ العقل والنفس والوجدان معاً، فهو يثير الفكر ويحرّكه نحو البحث والاستدلال، ويعيد الإنسان إلى مراجعة ذاته ومعتقداته وقيمه. ومن هنا نجد، أن القرآن قد جمع بين البعد الفردي للمعرفة، حيث يسائل الإنسان ذاته عن أصله ومصيره وواجباته، وبين البعد الاجتماعي،



## الفروقات العقلانية بين الحرية والعيشية



في إطار يضمن العدالة، التعايش، وصون الكرامة الإنسانية. ختاماً، إن الفروقات العقلانية بين الحرية والعيشية تكشف، أن الأولى قيمة سامية ترفع من شأن الإنسان، بينما الثانية انحراف يهدر طاقته ويفكك المجتمع، الحرية مسؤولية قبل أن تكون امتيازاً، وممارسة رشيدة قبل أن تكون اندفاعاً، أما العيشية، فهي الوجه الآخر للفوضى، ومتى ما خلطناها بالحرية، ضاعت القيم وتلاشت الضوابط، وعليه يبقى جوهر التمييز في أن الحرية تُبنى بالعقل، بينما العيشية تنقض العقل وتستبدل به النزوة.

= نزوة – عقل – مسؤولية)، فالحرية تنطلق من قدرة الإنسان على التمييز، بينما العيشية تلغي تلك القدرة لصالح الاندفاع غير المحسوب، كما أن الحرية تُبنى على مراعاة الغير في توازن مع الذات، في حين أن العيشية تقصي الغير وتختزل الوجود في الأنس، وفي زمن يتسارع فيه الخطاب عن الحرية الفردية، يصبح التمييز بين الحرية والعيشية، ضرورة لحماية المجتمعات من الفوضى، فالدساتير والقوانين تُقرّ بالحقوق والحرريات، لكنها في الوقت نفسه تؤكد على احترام النظام العام والأداب العامة ومن ثم فإن الحرية الحقيقية هي تلك التي تُمارس

### جمانة جاسم الأسدي

يُعدّ مفهوم الحرية من أعظم القيم التي سعت الإنسانية إلى ترسيخها عبر العصور، غير أن هذا المفهوم كثيراً ما يُساء فهمه أو يُشوّه في الممارسة، إذ يختلط عند البعض معنى الحرية بالعيشية، فيُختزل الحق في الاختيار إلى انفلات من كل قيد أو مسؤولية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تمييز عقلائي بين الحرية باعتبارها قيمة إنسانية وحقا أصيلاً، وبين العيشية التي تمثل انحرفاً عن المعنى الحقيقي للحرية. الحرية ليست مجرد نزوة فردية، بل هي حق عقلي وأخلاقي وقانوني يقوم على مبدأ أساسي هو قدرة الإنسان على الاختيار الواعي، وتتجلى أهم ملامحها في الارتباط بالعقل فالحرية تعني اتخاذ القرار في ضوء العقل والتمييز، لا تحت تأثير الأهواء العابرة، وفي المسؤولية إذ لا تتصور حرية بلا مساءلة عن النتائج، أيضاً في الانسجام مع القانون، فالحرية لا تُمارس في الفراغ، وإنما ضمن منظومة قانونية تنظّم العلاقات وتحمي الحقوق، كذلك في البعد الإنساني، فهي وسيلة لتحقيق الكرامة الإنسانية، لا مجرد فعل فردي منفلت. والعيشية ليست حزمة موسعة، بل هي انفلات من الضوابط العقلية والأخلاقية، وغالباً ما تؤدي إلى التنكّر للمعنى، حيث يصبح السلوك غاية في ذاته بلا هدف أو قيمة، الفوضى الاجتماعية لأن العيشية تتجاهل حقوق الآخرين وتنسف قواعد التعايش، انعدام المسؤولية فالفرد العيشي يرى نفسه غير ملزم بنتائج أفعاله، وفي انهيار القيم حيث تتراجع الكرامة والعدالة أمام نزوات وقتية، وبذلك فالعيشية هي نقیض الحرية الحقيقية، لأنها تحوّل الإنسان من كائن مسؤول إلى كائن عابر بلا بوصلة. يمكن تلخيص الفارق الجوهر في المعادلة الآتية: (الحرية = اختيار + عقل + مسؤولية)، أما (العيشية

### فذكر

عندما يدعو المؤمن في حال الشدة، لا يعيش حالة من الخجل والاستحياء، لأن هذا هو دينه، فهو يدعو في الرضاء والشدة على حد سواء، فهو ليس عبداً انتفاعياً لا يدعو ربه إلا في الشدائد.. فهل نحن أوفياء لرب العالمين على كل حال؟!

### حكمة اليوم

عن الحسين بن علي (عليه السلام) يقول سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآله) يقول: "لا صدقة وذو رحم محتاج".

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الحسين بن علي (عليه السلام)، أن النبي (صلی الله عليه وآله) قال: "من أطابته مصيبة فقال: إذا ذكرها - إنا لله وإنا إليه راجعون - جدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أطابته".





## ارتفاع نسبتهما في المناطق المختلطة

# ظاهرة شراء وكسر البطاقات الانتخابية «تغيير ديموغرافي» بطريقة أخرى

مبدأ الديمقراطية الذي تحاول أطراف معادية الالتفاف عليه بشتى الطرق والوسائل.

أما من الناحية القانونية، فيقول المحامي علي حسين، ان «المفوضية تعلم ان هناك من يقوم ببيع بطاقته الانتخابية، لكنها لم تتخذ أي إجراء ضده، على الرغم من أن قانون العقوبات رقم ١٦٠ لسنة ١٩٨٣ شدد العقوبة، لتصل إلى السجن ١٠ سنوات بحق الراشي والمرتشي والوسيط، وكان الأول اعتماد هذا التشديد في ظل كثرة الحالات، للحد من هذه الظاهرة»، مبيناً، أن «المادة ٤٠ من القانون ذاته، عاقبت على خداع الناخبين بالحيس لمدة تصل إلى سنة». وأضاف، أن «العقوبات تشمل الأحزاب المتورطة في هذه القضية، حيث يعاقب الحزب السياسي المتورط بغرامة تصل إلى ٥٠ مليون دينار مع إمكانية حرمانه من المشاركة في الانتخابات».

وأشار إلى أن «هذه العقوبات تظل ضرورية في ضوء ما شهدته الانتخابات السابقة من جرائم وأساليب ملتوية في الدعاية، ما يتطلب من المفوضية بذل جهود مضاعفة، للحد منها وحماية نزاهة الاقتراع، وان لا تبقى متفرجة على ما يحدث، والمفروض ان تقوم المفوضية بفرض غرامة كبيرة على من يبيع بطاقته في سوق الانتخابات».



وأضاف: ان «مفوضية الانتخابات ليس لديها أي إجراء ضد من يبيع بطاقته الانتخابية، بل انها تمنح للمراجع بدل ضائع عندما يخرها ان بطاقته قد فقدت، وبذلك لن يلاحظ أي أحد ما حدث من عملية بيع للبطاقات الانتخابية».

ودعا المواطنين الى عدم بيع بطاقاتهم

فقبل مدة طلب مني أحد الأشخاص المعروفين بظرفه الطائفي، ان يشتري مني البطاقات الانتخابية الخاصة بعائلي بمبلغ جيد، لكنني لم أفعل ذلك بسبب شعوري ان هناك خدعة في الموضوع، والأمر ليس مجرد كسب أصوات لجهة سياسية معينة».



«تغيير ديموغرافي» ولكن بطريقة جديدة لم ينتبه لها من قام ببيع بطاقته الى جهة تسعى الى تقليل نسبة مشاركة مكونه بهذه الطريقة.

وقال المواطن سالم حسن: ان «عملية شراء وكسر البطاقات الانتخابية، كنت أسمع عنها، ولكن تبين انها حقيقية،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف على الرغم من تحريمها من قبل المرجعية العليا في العام ٢٠١٧، وإنها تمثل جريمة تدخل في باب «الرشوة الانتخابية»، إذ أن قانون الانتخابات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ المعدل عاقب عليها بالحيس لمدة لا تزيد عن سنة، سواء للمرشح أو الناخب،

## شكاوى مزارعي ديارل تتسبب بمنع استيراد فساتل النخيل

## تفاقم أزمة ملوحة المياه يشعل الاحتجاجات في البصرة



من جهتهم، قال عدد من المتظاهرين: «أقدمنا على إشعال الإطارات وقطع الطريق، احتجاجاً على تفاقم أزمة الملوحة في مياه الإسالة، والتي تسببت بمعاناة واسعة في الأحياء السكنية بهذه المنطقة منذ أيام». وأشاروا إلى أن «الأهالي يطالبون الحكومة المحلية باتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين نوعية المياه، وضمان وصولها صالحة للاستخدام اليومي، مؤكدين استمرار احتجاجهم لحين الاستجابة لمطالبهم». وكان أهالي منطقة الرباط وسط مدينة البصرة قد اشتكوا منذ أيام من وصول مياه شرب بملوحة عالية غير صالحة للاستخدام اليومي، وخرج عدد من سكان المنطقة في احتجاجات، تعبيراً عن غضبهم من وصول المياه المالحة إليهم، في أزمة تواصل التفاقم دون حلول.

فيما دعا مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في محافظة البصرة، الحكومة الاتحادية للانعقاد في المحافظة بشكل عاجل، لضبط الحصة المائية وإقرار حلول جادة ونهائية لمعالجة أزمة المياه الملوحة. وشديدة الملوحة.

فقط، بحسب تقديرات رسمية في السنوات الأخيرة. وتعد سوسة النخيل الحمراء من أخطر التحديات التي واجهت هذا القطاع، إذ توصف بأنها «الإيدز الزراعي»، لقدرتها على التغلغل في جذوع النخيل وإتلافه بشكل كامل خلال فترة وجيزة إذا لم تتم مكافحتها بطرق علمية دقيقة.

وتم اكتشاف أول إصابة بها بالسعودية في بداية عام ١٩٨٧، ثم انتشرت بعد ذلك إلى دول الخليج العربي الأخرى ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مبلغ ٤٨٠ مليون دينار لمكافحة هذه الحشرة التي تسمى بسرطان النخيل وتهدد البساتين». ويعرف العراق تاريخياً بأنه بلاد النخيل، إذ كان يمتلك في منتصف القرن العشرين، أكثر من ٣٢ مليون نخلة، ما جعله في طليعة الدول المنتجة والمصدرة للممور على مستوى العالم.

غير أن الحروب والحصار والإهمال، فضلاً عن موجات الجفاف والآفات الزراعية، أدت إلى تراجع أعداد النخيل بشكل كارثي، حتى انخفض العدد إلى ما يقارب ١٠ ملايين نخلة

بعد الشكاوى الكثيرة من مزارعي المحافظة، أعلن رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي، أمس الاثنين، عن تخصيص ٤٨٠ مليون دينار لمكافحة «السوسة الحمراء»، مبيناً أنها تفتك بنحو نصف بساتين المحافظة.

وقال الكروي في مؤتمر صحفي: إن «مجلس ديالى قرر منع استيراد وحركة ونقل فساتل النخيل للسيطرة على حشرة السوسة الحمراء التي انتشرت بنحو ٤٥٪ من بساتين المحافظة وتهددها». كما ألزم الحكومة المحلية بـ«تخصيص

المصدر: إن «الرائحة الكثيفة بدأت بالانتشار منذ ساعات المساء الأولى وشملت أحياء متفرقة داخل القضاء»، مبيناً: أن «المواطنين أبلغوا الجهات الأمنية والبيئية للتحقق من مصدرها بعد أن شعر بعضهم بضيق تنفس وحرقة في العيون».

وأشار إلى أن «فرق الدفاع المدني والشرطة المحلية ودائرة البيئة هرعت إلى مناطق الانبعاث وتجرى حالياً عمليات فحص ميدانية للهواء والمياه الجوفية لمعرفة طبيعة المادة المسببة للرائحة».

وبحسب المصدر، فإن «الاحتمالات الأولية تشير إلى أن الرائحة قد تكون ناجمة عن تسرب من أحد الأنابيب النفطية القريبة أو احتراق مواد كبريتية في الأراضي الزراعية المحيطة بالقضاء»، مؤكداً، أن «السلطات المحلية تتابع الموقف عن كثب، ولم تسجل حتى الآن، أي حالات اختناق أو إصابات بشرية».



## انتشار رائحة كبريت خانقة في قضاء الدجيل

الهواء.

وقال المصدر: إن «الرائحة الكثيفة بدأت بالانتشار منذ ساعات المساء الأولى وشملت أحياء متفرقة داخل القضاء»، مبيناً: أن «المواطنين أبلغوا الجهات الأمنية والبيئية للتحقق من مصدرها بعد أن شعر بعضهم بضيق تنفس وحرقة في العيون».

وأشار إلى أن «فرق الدفاع المدني والشرطة المحلية ودائرة البيئة هرعت إلى مناطق الانبعاث وتجرى حالياً عمليات فحص ميدانية للهواء والمياه الجوفية لمعرفة طبيعة المادة المسببة للرائحة».

وبحسب المصدر، فإن «الاحتمالات الأولية تشير إلى أن الرائحة قد تكون ناجمة عن تسرب من أحد الأنابيب النفطية القريبة أو احتراق مواد كبريتية في الأراضي الزراعية المحيطة بالقضاء»، مؤكداً، أن «السلطات المحلية تتابع الموقف عن كثب، ولم تسجل حتى الآن، أي حالات اختناق أو إصابات بشرية».



كشف مصدر محلي، أمس الاثنين، عن انتشار رائحة كبريت خانقة في قضاء الدجيل جنوبي محافظة صلاح الدين، ما أثار قلقاً واسعاً بين الأهالي ودفع بعضهم إلى مغادرة منازلهم خشية وجود تسرب غازي أو مواد كيميائية في

## المخصصات المقطوعة بين التربة والمالية

شكا عدد من موظفي وزارة التربة، عدم احتساب فرق المخصصات المقطوعة لمنتسبي الوزارة منذ مدة طويلة على الرغم من كثرة المخاطبات بهذا الشأن، في المقابل، أكدت الوزارة، ان وزيرها ابراهيم نامس الجبوري خاطب وزارة المالية، لاحتساب فرق



المخصصات المقطوعة لمنتسبي الوزارة. وذكرت الوزارة في بيان، ان الجبوري خاطب وزارة المالية لاحتساب الكلف المالية لفرق المخصصات المقطوعة لمنتسبي الوزارة بواقع (١٥٠.٠٠٠) دينار على وفق الزيادة الجديدة، مع احتساب الكلف المالية للمخصصات المقطوعة بواقع (٣٠٠.٠٠٠) دينار، للسنة المالية ٢٠٢٣، وذلك بعد الحصول على الموافقات الامولية من السلطة التشريعية والتنفيذية،

في خطوة نوعية تهدف الى تحقيق العدالة الوظيفية وانصاف الشريحة التربوية». وتشير المعلومات الى ان التحرك من قبل الوزير يأتي في إطار الدعاية الانتخابية من كسب أصوات موظفيه في انتخابات مجلس النواب في الحادي عشر من الشهر المقبل.

## تسرب إشعاعي في مستشفى المقدادية



الحدود المسموح بها أمام الزجاجة الرصاصية وباب غرفة الأشعة، حيث جرى تشخيص مواقع التسرب وإبلاغ إدارة المستشفى بعدم تشغيل الوحدة إلى حين معالجة المشكلة وإعادة المسح للتأكد من سلامتها». كما أجرى الفريق الفني، بحسب البيان، مسحاً إشعاعياً دورياً لوحدة الأشعة القديمة في المستشفى، وأظهرت القياسات، أن القراءات ضمن الحدود المسموح بها، ولا تشير إلى وجود أي تسرب إشعاعي، مشدداً على ضرورة التزام العاملين في حقل الإشعاع بـ«جميع التعليمات والضوابط الصادرة عن الهيئة، حفاظاً على سلامتهم وسلامة المراجعين».

في مؤشر خطير، كشفت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبايولوجية في ديالى، عن تسرب إشعاعي في وحدة أشعة جديدة بمستشفى المقدادية. وقال مدير فرع الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبايولوجية في ديالى، محمد رشيد، في بيان له، إن «فريقاً فنياً من الفرع نفذ زيارة ميدانية إلى مستشفى المقدادية العام لإجراء الكشف الموقعي والمسح الإشعاعي الأولي لوحدة الأشعة الجديدة التي تم بناؤها مؤخراً وتُصنّب فيها جهازي أشعة عموم الجسم».

وأضاف، أن «القراءات أظهرت وجود تسرب إشعاعي خارج



# توسع إنتاج دبابة T-90M روسيا تدعم طائرة Yak-130M بصواريخ جو-جو وقنابل عالية الدقة

القديمة، حيث تعزز موسكو تحديث مئات الدبابات من طراز T-72. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2036، سيتم تعديل نحو 828 دبابة T-72 إلى المعيار T-72B3M، مع ذروة في عمليات التحديث حول عام 2028. وباحتساب إنتاج دبابات T-90M و T-90M2 الجديدة، تُقدر الوثائق إجمالي الدبابات الجديدة والمحدثة بحوالي 2611 وحدة خلال الفترة 2026-2036، إضافة إلى ما يُنتج في عامي 2024 و 2025. أما من الناحية التقنية، فنوضح الأوراق أن تطوير T-90M2 يهدف إلى تعديل مقصورة القتال ومعالجة مشكلة ميكانيكية قديمة عبر تحسين ناقل الحركة وإضافة ترس رجوع خلفي، فضلاً عن تركيب شاشات مراقبة أكبر بقطر لا يقل عن 38 سنتيمتراً لتعزيز وعي الطاقم بالميدان. وتشير المعلومات إلى أن مقصورة مماثلة ستركب لاحقاً على دبابات T-80. ويشير التقرير إلى أن تحديث الدبابات القديمة يتطلب قطع غيار وفنيين مدربين وخطوط إنتاج آمنة، بينما يعتمد بناء المركبات الجديدة على قدرة المصانع وتوفر المكونات الحيوية. وتكشف الوثائق عن نية واضحة لتوسيع الإنتاج وتعميق التحديثات، لكنها لا توضح كيف ستتغلب موسكو على العقبات المحتملة في سلاسل الإمداد والإنتاج. ويُلاحظ أن الزيادة المخططة حتى عام 2028 تتميز بوتيرة سريعة؛ إذ يبدأ الإنتاج بشكل محدود عام 2026، ثم يرتفع بشكل حاد ليلعب ذروته في عام 2028.

ويمثل Yak-130M نسخة مطورة عن طائرة Yak-130 المستخدمة في تدريب الطيارين داخل روسيا وخارجها. وتبلغ أبعاد الطائرة الأصلية طولاً قدره 11.49 متراً، وبساع جناحيها 9.84 متراً، وارتفاعها 4.63 متراً، مع سرعة قصوى تصل إلى 1050 كم/س وقدرة على الصعود إلى ارتفاع 12,500 متر. كما تُستخدم الطائرة كهجوم خفيف، وقابلة للتجهيز بصواريخ S-8، S-13، S-25OFM، فضلاً عن قدرات حمل قنابل جوية موجهة وغير موجهة تصل أوزانها إلى 500 كغ. من جانب آخر كشفت وثائق تفاصيل جديدة عن خطط روسيا لإنتاج الدبابات، وتؤكد وجود نسخة غير معروفة على نطاق واسع من أحدث دباباتها. وتشير السجلات إلى أنه بحلول عام 2028، من المتوقع أن يرتفع إنتاج دبابات T-90M ونسختها الجديدة T-90M2 بنسبة تقارب 80% مقارنة بمستويات عام 2024. وذكرت الوثائق أن النسخة الجديدة تحمل الاسم الداخلي "RyvoK-1"، وأن إنتاجها المحدود سيبدأ في عام 2026. وبحسب تقرير الشركة فإن إنتاج T-90M2 سيبدأ بوتيرة متواضعة، إذ يُخطط لبناء 10 وحدات فقط عام 2026، غير أن الخطة الروسية طويلة المدى أكثر طموحاً بكثير، إذ تعزز موسكو بين عامي 2026 و 2036 إنتاج ما لا يقل عن 1783 دبابة من طرازي T-90M و T-90M2، منها 1118 دبابة يُتوقع إنجازها خلال الفترة من 2027 إلى 2029. كما تتضمن الوثائق برنامج تحديث واسع للدبابات

تستمر روسيا في تطوير أسلحتها وترسانتها العسكرية، حتى أصبحت في مقدمة الدول المنتجة للأسلحة بمختلف صنفها، إذ أعلنت مؤسسة "روستيتخ" الروسية أن نموذج طائرة Yak-130M المطوّرة بات جاهزاً للاختبارات، كما تخطط موسكو لزيادة كبيرة في إنتاج وتحديث دبابات القتال الرئيسية خلال العقد المقبل، مع تركيز خاص على عائلة T-90M وتحديث النماذج القديمة من T-72. وقالت روستيتخ إن الشركة المتحدة الروسية لصناعة الطائرات كلّفت بتطوير طائرة Yak-130M القتالية والتدريبية، مؤكدة أن النموذج الأولي الكامل جاهز الآن للاختبارات الأرضية. وأوضحت أن الاختبارات الأرضية ستركز على التحقق من عمل الأنظمة الجديدة والمحسنة المدمجة في الطائرة، تمهيداً لبدء التحضيرات لاختبارات الطيران لاحقاً. وبحسب المعلومات المتاحة، فإن التحسينات على طراز Yak-130M تتيح تزويدها بصواريخ جو-جو وصواريخ وقنابل جو-أرض عالية الدقة قابلة للتوجيه عبر الأقمار الصناعية والليزر، ما يمنحها قدرة تقارب الطائرات المقاتلة إلى جانب مهامها التدريبية. وسبق أن عرضت "روستيتخ" نموذجاً من الطائرة خلال منتدى "الجيش-2024"، حيث صرّح نائب المدير العام فلاديمير أرتياكوف بأن الطائرة ستحتمل أسلحة وتعمل كمقاتلة خفيفة مع الحفاظ على وظائفها كمصنعة لتدريب الطيارين.



## الصين تكشف عن مركبة دفاع جوي مطممة للطرق الوعرة



الأرضية يزن نحو 3 كغ، وقد صُمم لإحداث ضرر كافٍ لتعطيل المروحيات بقطع شفرات المروحة أو تدمير هيكل الطائرة بضرية واحدة. وتضيف الشركة أن الصاروخ يتمتع بقدرة اشتباك شاملة من جميع الاتجاهات، ما يتيح له اعتراض الأهداف القادمة من أي زاوية. وتقدم "نورينكو" منظومة Yitian في الأسواق الخارجية كحل لمواجهة التهديدات الجوية الحديثة منخفضة الارتفاع وصعبة الرصد، بما في ذلك المروحيات والطائرات المسيرة بمختلف أحجامها، وكذلك الصواريخ الجوّالة السريعة خلال مراحلها النهائية من الهجوم.

المزدحمة. من أبرز مميزات Yitian حاجتها إلى طاقم صغير، إذ يتم تشغيلها بواسطة فريدين فقط، ويمكن قيادة المركبة والتحكم بمنظومتها القتالية عبر عصا تحكم وواجهة تشغيل تصفها الشركة بأنها "بديهية وسهلة الاستخدام". وتهدف هذه الواجهة إلى تقليص زمن التدريب وتمكين الطاقم من إدارة المركبة والسلاح في ظروف ميدانية صعبة ومحدودة المساحة. أمّا الصواريخ المستخدمة على المنصة فهي نسخ معدلة من عائلة الصواريخ جو-جو TY-90 تمت تهيئتها للإطلاق من الأرض. وتقول "نورينكو" إن الرأس الحربي في النسخة

المروحيات والطائرات من دون طيار والصواريخ الجوّالة عالية السرعة التي تخلق على ارتفاع منخفض أو منخفض جداً. وصُممت منظومة Yitian لتتميز بقدرةتها العالية على المناورة وسهولة التشغيل. تعتمد منصة الإطلاق ووحدة التحكم في إطلاق النار على هيكل ييما رباعي الدفع مُعدّل، ما يسمح بنشرها في المناطق الوعرة أو الساحلية التي يتعذر على الأنظمة الأكبر حجماً العمل فيها. وتؤكد "نورينكو" أن هذه المنظومة صُممت خصيصاً لتلبية متطلبات الدفاع الجوي قصير المدى في البيئات المعقدة والمناطق الساحلية

تسارع الصين خطواتها من أجل دعم منظومتها الدفاعية، استعداداً لأي طارئ قد يحدث، بالتزامن مع التطورات الخطيرة التي تحيط بها، فقد كشفت شركة "نورينكو" (NORINCO) الصينية المملوكة للدولة والمتخصصة في الأنظمة البرية عن تطوير مركبة دفاع جوي خفيفة ومدمجة من طراز "ييتيان Yitian"، مبنية على هيكل مركبة الطرق الوعرة Yema 4x4. وتجمع المنظومة بين مركبة مدرعة مخصصة لطاقم التشغيل، ومنصات إطلاق معدلة لإطلاق صواريخ من نوع TY-90، المصممة لاعتراض

## Chonma-20

# دبابة كورية شمالية بقدرات عالية ونظام حماية موثوق

العقوبات الدولية وصعوبة الحصول على المواد المتقدمة. ووصفت تقارير الدبابة بأنها منظومة مطوّرة محلياً قادرة على العمل في بيئات قتالية عالية الكثافة، مع التركيز على حماية الطاقم ونظم التحكم التيراني المدمجة. وخلال العرض، سارت دبابات تشونما-20 في تشكيلات منتظمة عبر ساحة كيم إيل سونغ إلى جانب وحدات المدفعية ومنظومات الصواريخ، في مشهد جسّد رسالة بيونغ يانغ حول تعزيز قدراتها الدفاعية الذاتية. وقد قدّمت وسائل الإعلام الكورية الشمالية العرض على أنه دليل على استمرار التحديث العسكري تحت قيادة كيم جونغ أون الذي يؤكد باستمرار ضرورة تقوية وحدات الجيش الميكانيكية.

للدبابات. ويجمع التصميم الخارجي للدبابة بين تأثيرات مرئية من عدة نماذج عالمية؛ حيث لاحظ المراقبون أن بنيتها العامة تمثل مزيجاً من الإطار المدمج للدبابة السوفيتية T-62، وتصميم برج الدبابة الأمريكية M1 Abrams الزاوي، إلى جانب ملامح مستوحاة من الدبابة الروسية Armata T-14. ورغم أن وسائل الإعلام الرسمية لم تكشف عن المواصفات التقنية، إلا أن التعديلات الظاهرة توحى بالتركيز على تحسين الحماية والوعي الميداني وأنظمة الدفاع، دون إجراء تغيير جذري في الهيكل أو نظام الدفع. ويأتي ظهور "تشونما-20" استمراراً لجهود كوريا الشمالية الرامية إلى الحفاظ على قواتها المدرعة وتحديثها تدريجياً رغم

لتقدم كوريا الشمالية في تصميم المركبات المدرعة المحلية. وتُوصف "تشونما-20" بأنها الخليفة الحقيقية الأولى لعائلة دبابات "تشونما-هو"، المشتقة من الدبابة السوفيتية T-62 والتي تُنتج محلياً منذ سبعينيات القرن الماضي. ويختلف الطراز الجديد من حيث الشكل الخارجي عن الإصدارات السابقة، إذ يتميز بفتحة قيادة معاد تصميمها، ومدفع مضاد للطائرات يتم التحكم به عن بُعد فوق البرج، إضافة إلى إعادة توزيع دروع البرج. أما أبرز الترتيبات فهي نظام حماية نشط جديد يشبه منظومة "القبضة الحديدية Iron Fist"، الإسرائيلية، ما يشير إلى محاولة تعزيز الدفاع ضد الصواريخ الموجهة المضادة

كشفت كوريا الشمالية عن نسخة جديدة من دبابة القتال المحلية الصنع "تشونما-20" (Chonma-20) خلال عرض عسكري في بيونغ يانغ، لتقدم أحدث نموذج حتى الآن ضمن برنامجها لتطوير العرابت المدرعة. وتُعرف الدبابة خارج البلاد باسم M2020، وقد تم الكشف عنها للمرة الأولى قبل أربع سنوات، ثم خضعت منذ ذلك الحين لعدة مراحل من التحديث والتطوير. وتُذكرت وسائل إعلام كورية شمالية أن "الوحدات الميكانيكية استعرضت دبابة القتال الرئيسية الحديثة تشونما-20"، التي تمتلك قدرة ضرب قوية ونظام حماية موثوقاً، مؤكدة أن الدبابة تتميز بقدرات نيرانية وبقائية محسنة، ما يجعلها رمزاً







(رُوي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
قال للإمام علي (عليه السلام):  
«يا علي، شيعتك هم الفائزون  
يوم القيامة»



## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:43
صلاة الظهر	11:48
صلاة المغرب	5:45
منتصف الليل	11:06

## الانتخابات بين الحق والاختيار

عبد الكاظم حسن الجابري

تُعدّ الانتخابات إحدى أبرز مظاهر الممارسة الديمقراطية في المجتمعات الحديثة، وهي الوسيلة التي يعبرّ من خلالها المواطن عن إرادته في اختيار من يمثله في مؤسسات الدولة، ومن هذا المنطلق، فإنّ المشاركة في الانتخابات تجمع بين كونها حقاً منحه القانون للمواطن، واختياراً يُمارسه الفرد بإرادته الحرة.



من الناحية القانونية، تتمثّل الانتخابات حقّاً أساسياً لكل مواطن مؤهل، إذ يُتّيح له الدستور والقوانين الوطنية المشاركة في صنع القرار السياسي، والمساهمة في تحديد مستقبل البلاد عبر التصويت أو الترشح، هذا الحق لا يجوز سلبه أو التعتدي عليه، لأنّه من صميم الحقوق المدنية والسياسية التي تُكرّس مبدأ المساواة والمواطنة.

أما من الناحية الإنسانية والأخلاقية، فإنّ ممارسة هذا الحق تتوقف على الاختيار، أي على حرية الفرد في أن يشارك أو يمتنع، وفي أن يصوّت لمن يرى فيه الكفاءة وتحقيق المصلحة العامة، فترك المشاركة في الانتخابات لا يُعدّ مخالفة قانونية، ولكنه يُعزّر عن اختيار شخصي، قد يكون دافعه القناعة أو اللامبالاة أو الاحتجاج، ومن هنا يظهر

الفرق الدقيق بين الحق الذي تكفله القوانين، والاختيار الذي تقرّره الإرادة الفردية.

وبذلك يمكن القول إنّ الانتخابات تجسّد التلاقي بين الحق والاختيار؛ فهي حقّ عام لكل مواطن، لكنها لا تتحقّق إلا بالاختيار الحرّ والمسؤول، فكما أدرك المواطن قيمة صوته بوصفه أداة تغيير وبناء، تتحوّل هذا الحق من مجرد امتياز قانوني إلى واجب وطني وأخلاقي يُسهم بترسيخ العدالة والاستقرار والديمقراطية الحقيقية.

فالمجتمعات لا تنهض بمجرد امتلاك الحقوق، بل بممارسة تلك الحقوق بوعي ومسؤولية، فالصوت الانتخابي ليس رقماً في سجل الانتخابات، بل موقف يترك أثره في مسار الدولة لسنوات وربما لعقود قادمة، لذلك حين يتحول الحق في الانتخاب إلى اختيار واع ومسؤول، فإنّ المواطن يتحول من متفرج إلى شريك في صناعة المستقبل.

## مبادرات شبابية توفر آلاف الملازم لطلبة السادس الإعدادي



أطلقت مجموعات شبابية في محافظة النجف الأشرف حملتين تطوعيتين لتوزيع آلاف الملازم الدراسية على طلبة السادس الإعدادي بشكل مجاني، بهدف دعم التعليم وتخفيف الأعباء عن العوائل المتعففة. الحملتان رفعتا شعار «منكم واليكم» و«بالعلم نعتي وبالخير نرتقي»، واستطاعتا خلال شهر واحد جمع وفرز وتوزيع نحو ستة آلاف ملزمة دراسية لمختلف المواد والمراحل، في مبادرة إنسانية تهدف إلى ضمان استمرار الطلبة في مسيرتهم الدراسية دون عوائق مادية. محمد السلاسي صاحب حملة «منكم واليكم»، أوضح أنّ الفكرة بدأت بجمع الملازم من طلبة أنّها دراستهم ولم يعودوا بحاجة إليها، ثم فرزها وترتيبها قبل توزيعها مجدداً. وأكد أنّه بمساعدة الأصدقاء ودعم بعض الجهات المجتمعية، جرى جمع أكثر من ألف ملزمة خلال شهر. من جانبه، ذكر علي أسعد، رئيس فريق «نجفيون» التطوعي، أنّ الفريق أطلق مبادرة لتوزيع نحو خمسة آلاف ملزمة دراسية لمساعدة الطلبة من ذوي الدخل المحدود، في خطوة تهدف إلى تقليل نسب التسرب وضمان حق الجميع في التعلم، وتشهده النجف في السنوات الأخيرة تصاعداً في العمل التطوعي، خاصة في قطاعات التعليم والصحة، بدعم من الأهالي ومؤسسات مدنية تسعى لسد الفجوات الخدمية.



صورة  
وتعليق

فدك تزرع أكثر من  
٧٠ ألف فسيلة نخيل  
في صحراء كربلاء

## بئر الزهراء «ع» يسقي عطاشى قرية في ساحل العاج

الصدقة الجارية التي يشرف عليها المركز لخدمة المجتمعات الإفريقية. وأكد منسق المركز في ساحل العاج، الشيخ زكريا كوناسي، أنّ المشروع يندرج ضمن المبادرات المستدامة الهادفة إلى تخفيف معاناة السكان، وتجسيد قيم العطاء والبذل المستلهمة من نهج الإمام الحسين عليه السلام. وشهد حفل الافتتاح حضور جمع من الأهالي والمؤمنين، تخلله إقامة مجلس عزاء إحياء لذكرى استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام، في أجواء من الإيمان والتفاعل المجتمعي.

في إطار الجهود الإنسانية المستمرة التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة في القارة الإفريقية، افتتح قسم الشؤون الفكرية والثقافية البئر رقم ٦٤ في قرية «سان» التابعة لمحافظة تنغريلا في دولة ساحل العاج. ويأتي هذا الإنجاز ضمن مشروع «ساقى عطاشى كربلاء» الذي ينفذه مركز الدراسات الإفريقية، الهادف إلى تحسين حياة السكان المحليين من خلال توفير المياه الصالحة للشرب في المناطق التي تعاني شحّ المياه. البئر الجديد حمل اسم «السيدة فاطمة الزهراء»، ويُعد من مشاريع



## في حالة نادرة..

## خمسة توائم يرون النور في البصرة

الحالة منذ لحظة دخول الأم إلى المستشفى وحتى خروجها مع أطفالها بصحة جيدة. وتُعد هذه الحالة من الولادات النادرة في العراق، وتسلط الضوء على كفاءة المؤسسات الصحية في محافظة البصرة، وقدرتها على التعامل مع حالات استثنائية ومعقدة بهذا الحجم.

الخمسة ولِدوا بعملية قيصرية ناجحة، وتم وضعهم فوراً تحت العناية المركزة لحديثي الولادة، وقد ساهمت الجهود الأمنية المشتركة، خاصة من الحشد الشعبي بتوفير بيئة آمنة ومهيأة لممارسة الصيد، ما أتاح للصيادين الاستمتاع بهذا الموسم دون مخاوف، وسط أجواء طبيعية خلابة. ويحرص الصيادون على الاستفادة من هذا الوقت المميز، حيث تعاقد نساءم الخريف أرض البادية وتنبعث معها حيوية الحياة البرية، في مشهد يعكس جمال التناغم بين الإنسان والطبيعة.

شهد مستشفى البصرة التعليمي ولادة خمسة توائم لسيدة بصرية في حالة نادرة تعد فريدة على مستوى العراق، حيث أعلنت دائرة صحة البصرة أن الأم وأطفالها الخمسة يتمتعون بصحة جيدة بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة في ردهة الخدج لمدة سبعة أيام، وأكدت إدارة المستشفى أنّ التوائم

## تكسي «كراون ١٩٧٩»

## تخطف الأضواء في معرض بكرستان

في مشهد غير مألوف داخل معرض للتكنولوجيا، تحولت سيارة «كراون» موديل ١٩٧٩ إلى محور اهتمام الزوار في معرض «هايتكس» للتقنيات الحديثة، المقام على أرض معرض أربيل الدولي، حيث اصطفت الكاميرات والهواتف أمام سيارة أجرة صفراء اللون، بدت كأنها خرجت للتلو من مشهد قديم.

وسط أحدث الابتكارات في عالم الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، جذبت السيارة الكلاسيكية أنظار الحاضرين، بعد أن عرضتها إحدى شركات النقل ضمن جناحها، لتقدم من خلالها مقارنة بصرية ووجدانية بين الماضي والحاضر في قطاع النقل. السيارة، التي اعتمدت سابقاً كأحد رموز المواصلات في مدن العراق، أعادت لذاكرة الزوار مشاهد الطفولة والرحلات المدرسية والتفوقات اليومية التي ارتبطت بمرحلة زمنية شكلت وجدان أجيال كاملة. الشركة المنظمة للجناح أوضحت أنّ الهدف من هذا العرض هو تسليط الضوء على الفارق الكبير بين ما كانت عليه وسائل النقل في العقود الماضية وما أصبحت عليه اليوم من تطور وتكنولوجيا، دون أن يعني ذلك التخلي عن جذور البدايات. تحولت السيارة إلى محطة للذكريات، حيث توقف الزوار أمامها لالتقاط الصور واستعادة لحظات عزيزة من زمن مضى، وسط أجواء من الحنين والدھشة، في مفارقة لافتة داخل معرض لا يتحدث إلا بلغة المستقبل.



## بادية العراق مملكة الطيور المهاجرة ومقصد الصيادين

مع نسائم تشرين الأول تبدأ بادية ربيعة والجزيرة باستقبال أسراب الطيور المهاجرة القادمة من السماء عبر مساراتها من تركيا مروراً بسوريا وصولاً إلى الأراضي العراقية، معلنة انطلاق موسم الصيد الذي يشكل فرصة ثمينة لهواة القنص من داخل العراق وخارجه. وتشتهر هذه المناطق بتنوعها البيئي واحتوائها على أنواع نادرة من الطيور مثل الشاهين والحباري والكدري، مما يجعلها وجهة مفضلة لعشاق الصيد، الذين يجدون في هذا الموسم

فرصة لاستعادة شغفهم بهذه الهواية التي تعتبر جزءاً من تراث المنطقة. وقد ساهمت الجهود الأمنية المشتركة، خاصة من الحشد الشعبي بتوفير بيئة آمنة ومهيأة لممارسة الصيد، ما أتاح للصيادين الاستمتاع بهذا الموسم دون مخاوف، وسط أجواء طبيعية خلابة. ويحرص الصيادون على الاستفادة من هذا الوقت المميز، حيث تعاقد نساءم الخريف أرض البادية وتنبعث معها حيوية الحياة البرية، في مشهد يعكس جمال التناغم بين الإنسان والطبيعة.

